ضربة بالستية جديدة تحصد 40 مرتزقاً في شبوة

استشهاد وإصابة سبعة مواطنين بقصف مدفعي سعودي على صعدة

مراكز الفسيل الكلوي: حياة آلاف المرضى مهددة بسبب الحصار

الأحد
30 يناير 2022م

27 جمادى الثانية 1443هـ
العدد (1331)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس هيئة الابتكار لصحيفة المسيرة:

مسابقة رواد المشاريع الابتكارية فرصة مهمة للمبدعين

نحو بحوث تلبي احتياجات الوطن

الاتصالات والمياه في دائرة الاستهداف والنفط تنذر بكارثة إنسانية وشيكة خلال أيام

أدوات ذبح أمريكية

اغتنام كميات من الأسلحة والآليات وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف العدوان وأدواته

تحرير جبال الأجاشر الاستراتيجية ومناطق واسعة تتجاوز 160 كم² قبالة نجران

ضربة في خاصرة العدو

أكّـد أن نفاد الوقود يهدّد 413 من مرضى الغسيل الكلوي بالموت الجماعي

مديرُ مركز الغسيل الكلوي في مستشفى ذمار يطلقُ نداء استغاثة إنسانية للعالم

المسيرة : ذمار

حذّر مصدرٌ صحي مسئولٌ في محافظة ذمار، أمس السبت، من كارثة إنسانية محتملة خلال الأيّام القادمة تهدّد حياة المئات من مرضى الفشل الكلوي، وذلك جراء احتجاز سفن المشتقات النفطية في عرض البحر ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة للتفريغ، معتبرًا أن إجراءاتِ تحالف العدوان غير الأخلاقية والإنسانية هدفُها مضاعفةُ معاناة المرضى وزيادة أعداد الوفيات في أوساطهم.

وقال الدكتور محمد رقبان -مدير مركز الغسيل الكلوي بهيئة مستشفى ذمار العام-: إن نفادَ مخزون الوقود يهدّد حياة ٤١٣ مريضاً من مرضى الفشل الكلوي بالوفاة داخل محافظة ذمار.

وأشَارَ الدكتور رقبان في تصريح، أمس، إلى أن نفاد الوقود يعني موتاً جماعياً لمرضى الغسيل الكلوي الذين لا يحتمل بقاؤهم على قيد الحياة؛ بسَببِ توقف أجهزة الغسيل الكلوي ودخولهم بمضاعفات صحية كارثية، مبينًا أن عدم سماح التحالف بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة تهديد حقيقي بتوقف الخدمات المقدمة للمرضى اليمنيين في كافة المحافظات.

وأطلق مديرُ مركَز الغسيل الكلوي بهيئة مستشفى ذمار العام، نداءَ استغاثة عاجلة باسم مرضى الغسيل الكلوي، داعياً وبصورة عاجلة إلى تزويد مركز الغسيل الكلوي بالوقود والمحاليل والمستلزمات الطبية اللازمة لإنقاذ حياة المرضى، محملاً المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية المسؤولية الكاملة.

تقرير أممي ينتقدُ تدخُّلَ الاحتلال الإماراتي السياسي والعسكري والمالي في اليمن

المسيرة : متابعات

أكّـد تقريرٌ حديثٌ لفريق الخبراء بالأمم المتحدة أن تدخُّلَ الإمارات سياسيًّا ومالياً وعسكريًّا في اليمن يصعُبُ فهمُه، منتقداً بشدّة دورَ الاحتلال في تعميق الوضع الإنساني داخل هذا البلد والمُستمرّ منذ ٧ سنوات.

وأشَارَ التقرير الأممي، أمس السبت، إلى أن ما يسمى القوات المشتركة التي يقودُها الخائنُ طارق عفاش ويدعمُها الاحتلالُ الإماراتي في المخاء والساحل الغربي تقومُ بتحصيل الإيرادات بشكل غير قانوني.

ولفت تقريرٌ حديثٌ لفريق الخبراء بالأمم المتحدة إلى ما ادّعته أبوظبي بخصوص الانسحاب من اليمن عام ٢٠١٩، مؤكّداً أنها ما زالت متواجدة وهي إحدى القوى المؤثرة في الأحداث الجارية في البلد، وذلك عن طريق مرتزِقتها وميليشياتها السياسية والعسكرية التي تدعمها في اليمن، مثل المجلس الانتقالي وما يسمى القوات المشتركة وألوية العمالقة، إضافة إلى احتلالها للجزر في البحر الأحمر وخليج عدن.

ميليشيا «الإصلاح» تهاجم نقطة في محفد أبين وتختطف ضباطاً من مرتزقة الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

هاجمت ميليشيا حزب «الإصلاح»، أمس السبت، نقطةً أمنيةً في المحفد بمحافظة أبين المحتلّة تابعة للاحتلال الإماراتي قبل أن تقوم باختطاف ضابطين في قوات ما يسمى «العمالقة» أثناء عودتهما من شبوة إلى عدن.

وقالت مصادر محلية أمس: إن ميليشيا «الإصلاح» قامت باختطاف المرتزِق هيثم عاطف، وضابط آخر في العصابات المسلحة التابعة لما يسمى «العمالقة» التابعة للاحتلال الإماراتي، قبل أن تقوم بإلقائهما في منتصف الطريق بعد نهب سيارتهما العسكرية والجوالات، والأسلحة التابعة لهما.

وتشهد مدينة أبين المحتلّة عمليات اغتيالات وتصفيات بين طرفي تحالف العدوان «الانتقالي والإصلاح» وذلك في إطار الصراع على السيطرة والنفوذ، بدعم من الاحتلال الإماراتي السعوديّ.

وسائل إعلام روسية تكشفُ زيادةَ المشاركة العسكرية الصهيونية في العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي أكّدت صحيفةُ «هآرتس» العبرية عن تعمُّق العلاقات الاستراتيجية بين الكيان الصهيوني ودويلة الاحتلال الإماراتي بعد هجمات القوات المسلحة اليمنية الأخيرة على أبوظبي ودبي، كشفت وسائلُ إعلام روسية عن زيادة المشاركة العسكرية الإسرائيلية في العدوان على اليمن.

وقال موقع «كومير سانت» المقرَّب من الحكومة الروسية، في تقرير له، أمس، نقلاً عن خبراء إسرائيليين أبرزهم مؤلّف كتاب «المعقّل الفارسي»، يوري ليامين: إن هناك مخاوفَ إسرائيليةً متصاعدة من هجمات جوية ضد تل أبيب.

وأوضح التقريرُ أن قُدرة صاروخ» ذي الفقار» وطائرة «صمّاد٣ »، على الوصول إلى عُمق المدن الإسرائيلية وتحديداً مدينة إيلات، يؤرق مسؤولي الكيان الصهيوني، ما يدفعهم لتعزيزِ مشاركتهم في العدوان على اليمن، لافتاً إلى تصاعد الوجود الإسرائيلي في الجزر والسواحل اليمنية بغطاء ودعم الاحتلال الإماراتي.

من جانب، آخر دعا الخبيرُ العسكري الصهيوني «يوآف ليمور» إلى أن تحل تل أبيب محلَّ واشنطن كحام لدول الخليج، معتبرًا أن الفرصة باتت سانحة لذلك.

وقال ليمور، في مقال نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم»، أمس السبت: إن الولايات المتحدة تنسحب من المنطقة، وإن صواريخ صنعاء باتت تقُضُّ مضاجِعَ الإماراتيين والسعوديّين، تزامناً مع اتّفاق نووي وشيك مع إيران، ما يجعل الواقع مهيأً أمام تل أبيب كي تتقدم وتملأ الفراغ، حسب تعبيره.

وأَضَافَ الخبير العسكري الإسرائيلي أنه وعلى رغم أن ضعف الأمريكيين يشكّلُ ضرراً لهم إلّا أن هذا التطور يفتح البابَ لزيادة نفوذِ الكِيان الصهيوني في المنطقة، مبينًا أن الدولَ الخليجية تحتاجُ لأنظمةٍ عسكرية إسرائيلية؛ كي تعمل على تطوير قدراتها في الدفاع عن أنفسهم، وهناك عدد غير قليل منها، أبرزها القبة الحديدية.

وأشَارَ إلى أن عدم بيعها المنتجات القتالية العسكرية لدول الخليج يعد الشغل الشاغل لدولة الاحتلال الصهيوني، ليس في كونه فقط سيتسبب في انهيار بعض شركات السلاح الإسرائيلية، بل انتقال الخليج من الاعتماد شبه الكامل على التكنولوجيا الإسرائيلية إلى نظيرتها الصينية.

وقفة احتجاجية غاضبة أمام السفارة الإماراتية في ألمانيا للتنديد بجرائم العدوان في اليمن

المسيرة : متابعات

شارك المئاتُ من أبناء الجالية اليمنية والمنظمات الحقوقية في الوقفة الاحتجاجية الغاضبة التي أقيمت، أمس السبت، أمام السفارة الإماراتية في العاصمة الألمانية برلين؛ للتنديد باستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمن والتي راح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء.

وردّد المحتجون أمام السفارة، شعاراتٍ ندّدت بسفك الدم اليمني، واستمرار تحالف العدوان في استهداف الأحياء السكنية وأبراج الاتصالات والسجن الاحتياطي بصعدة وقصف منازل المواطنين في العاصمة صنعاء والتي كان آخرها استهداف أسرة آل الجنيد راح ضحيتها جميع أفراد العائلة البالغ عددهم ١٣ غالبيتهم نساء وأطفال.

كما رفع المحتجون لافتات طالبت بوقف العدوان ورفع الحصار، وحملوا صوراً أظهرت جزءاً من معاناة الشعب اليمني وجرائم العدوان وانتهاكاته السافرة بحق اليمنيين.

ودعا بيان صادر عن الوقفة، المجتمع الدولي إلى إيقاف العدوان وإنهاء الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

قتلى وجرحى في إطلاق نار داخل سوق قات بخور مكسر عدن

المسيرة : متابعات

على وَقْعِ الانفلاتِ الأمني والجرائم اليومية في المحافظات الجنوبية الواقعة تحتَ سيطرة الاحتلال والميليشيا، قُتل ثلاثة أشخاص وأُصيب آخرون بجروح خطيرة إثر خلاف داخل أحد أسواق القات في مديرية خور مكسر بعدن المحتلّة.

وقالت مصادر محلية، أمس السبت: إن مسلحين أطلقوا النارَ على مواطنين في سوق القات بخور مكسر، ما أَدَّى إلى مقتل ٣ أشخاص وإصابة آخرين بينهم إصابة خطيرة.

أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة ينفّذون عمليةً نوعيةً في الأجاشر قُبالة نجران:

- تحريرُ سلسلة جبال الربعة والقذاميل والقاهرة والرملة السوداء وجبال الأمهور ومعسكر طيبة الاسم
- اغتنامُ كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة والمدرّعات ومختلف الآليات العسكرية
- خسائرُ بشرية ومادية كبيرة في صفوف العدوان وأدواته

تحرير سلسلة جبال الأجاشر..
سيطرة استراتيجية على محور نجران

المسيرة : خاص

بعد أيَّام قليلةٍ من تحرير منطقة اليتمة في محافظة الجوف وعودتِها إلى حُضن الوطن بعد غيابٍ للسيادة الوطنية وهيمنة الدولة استمرّ عقوداً كاملة، شهدت محافظة الجوف، أمس، عمليات نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وتمكّنوا على إثرها تحرير العديد من التباب والسلاسل الجبلية الاستراتيجية في الأجاشر، ليقتربوا بذلك من تحرير كامل محافظة الجوف.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، أن المواقع التي تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة من تحريرها في الأجاشر تضُمُّ «سلسلة تباب الربعة، معسكر طيبة الاسم، سلسلة تباب القذاميل، والقاهرة، والرملة السوداء وجبال الأمهور».

ونوّه المصدرُ العسكري إلى أن العمليات النوعية التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة أسفرت عن سقوط خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد في صفوف تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته المرتزِقة.

وأكّد المصدر أن طيران العدوان فشل في إنقاذِ مرتزِقته على الأرض رغم الغطاء الجوي المكثّف.

وأكّد المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا خلال العملية من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمدرعات والآليات العسكرية.

وفي ذات السياق، وزع الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبيّة، مشاهدَ مصوَّرةً عن العملية النوعية التي انتهت بالسيطرة على سلسلة جبال الأجاشر.

وأظهرت المشاهدُ اقتحامَ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لمواقع تحالف العدوان وأدواته وإحراق العُدة والعتاد الذي خلفه المرتزِقة في مواقعهم وأماكن تمركزهم.

وبينت المشاهدُ لحظةَ اغتنام المجاهدين لكميات كبيرة من الأسلحة والمدرعات ومختلف الآليات العسكرية.

كما أظهرت المشاهد لحظةَ إحراق المدرعات والأطقم العسكرية التي تم إعطابُها وفرارُ أدوات العدوان منها.

ويأتي هذا الانتصارُ إلى سلسلة الانتصارات التي تحقّقها القوات المسلحة اليمنية على مختلف الأصعدة وفي مختلف المحاور والجبهات في ظل ارتهان المرتزِقة لقرارات دول العدوان التي تخشى على نفطها وزجاجها دون أدنى اعتبار لخسائر مرتزِقتها.

كما تعتبر عملية السيطرة على سلسلة جبال الأجاشر انتصارًا نوعيًّا محوريًّا يمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من السيطرة الكلية على كامل المناطق قبالة نجران، لا سيَّما أن السلسلة الجبلية تمكِّنُ المجاهدين من السيطرة النارية – على أقل تقدير– على كُلِّ المواقع المحيطة من الجهة الشمالية باتّجاه نجران في العمق الحدودي، وهو ما يعطي القوات المسلحة اليمنية سيطرة استراتيجية في محور نجران.

حذر من توقف معظم القطاعات الخدمية وندّد بالموقف الأممي المساند للحصار

الأضرعي: خاطبنا الأمم المتحدة عدة مرات بحدوث كارثة وشيكة جراء القرصنة لكنها لم تحَرّك ساكناً

المسيرة : خاص

أكّد المديرُ التنفيذي لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي، أن الأمم المتحدة تتنصَّلُ بشكل متعمد عن مسؤولياتها تجاه شعبنا.

وأشَارَ الأضرعي في تصريحات خَاصَّة للمسيرة إلى أن الشركة خاطبت الأممَ المتحدة عدة مرات لكن الأخيرة لم تحَرّك ساكناً.

ونوّه إلى أن السفينة المحتجَزة أخيرًا تتبع منظمة الأغذية العالمية ومن المفترض أن تتحَرّك خلال الساعات القادمة.

وقال الأضرعي في حديثه للمسيرة: إن «الوضعَ الحالي يُنذِرُ بكارثة إنسانية خلال الأيَّام القليلة القادمة، وإن ٨٥ ٪ من القطاعات الحيوية ستواجه مشاكل؛ بسَبب نفاد مخزونها النفطي».

وَأَضَافَ «نغطي حاجة ما يقارب ٧٧ ٪ من سكان اليمن من الوقود، واحتجاز السفن النفطية تهديد إضافي لهؤلاء».

ونوّه إلى أن هناك «٢٥ مليون مواطن يمني يعانون من أزمة الوقود سواء في المناطق المحرّرة أَو المحتلّة»، مؤكّداً أن لدى شركة النفط اليمنية في صنعاء القدرةَ على تغطية حاجة كُلّ أفراد الشعب اليمني بشرط فتح الميناء أمام السفن ووقف القرصنة على المشتقات النفطية.

وفي ختام تصريحاته، أكّد المهندس الأضرعي أن الجهات الأممية تذُرُّ الرمادَ في العيون، ولا بوادرَ للإفراج عن السفن المحتجزة، مع أنها حصلت على التصاريح الأممية، ويجب الإفراج عنها بشكل كامل.

الخارجية تثمّن مواقفَ المتضامنين مع اليمن وتؤكّد أن الموقفَ الأممي والدولي أطال أمد الحرب وشجّع المجرمين

المسيرة : صنعاء

اعتبرت وزارةُ الخارجية، تضامُنَ ودعمَ أحرار العالم للشعب اليمني تعزيزاً لصموده وإيمانه بسيادة ومبادئ الحرية والإنسانية، رغم نزعة الإجرام والوحشية التي تمارسُها القوى العدائية الدولية، وأدواتها المحلية والإقليمية.

وعبّرت وزارة الخارجية، أمس، في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه، عن الامتنان لأحرار وشرفاء العالم، أشخاصاً وحكوماتٍ، على تضامنهم ومواقفهم المشرّفة إزاء معاناة الشعب اليمني، ودعمهم ومساندتهم لليمنيين بروحٍ من الإنسانية والوفاء.

وأكّدت أن جرائم العدوان لن تمُرَّ دونَ عِقاب، لافتة إلى تمسك اليمنيين بحقهم الفِطري والمشروع في حماية أنفسهم، والدفاع عن سيادة واستقلال بلدهم.

وتطرق بيانُ الخارجية إلى المواقف المخزية للأطراف الدولية، وقالت في هذا السياق: إن أية إدانات سلبية تُعد أصغر وأدنى من أن تنالَ من حق اليمنيين المشروع في الدفاع عن النفس.

واعتبرت الخارجية تلك المواقف غير مسؤولة لا تمثل سوى حافز يفاقم من معاناة وأوجاع الشعب اليمني، ويشجّع الطرف المعتدي على ارتكابِ المزيدِ من الجرائم والانتهاكات.

وأكّدت أن تنصل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن أداء واجباتهم الملقاة على عاتقهم «يُشَكِّلُ عائقاً كَبيراً أمام السلام، إضافة إلى أنه يمثل عنصراً رئيسياً في إطالة أَمَدِ الحرب».

استشهادُ وإصابة سبعة مواطنين بنيران العدوّ السعوديّ في صعدة

المسيرة : خاص

استشـهد ثلاثةُ مواطنين وأُصيـب أربعةٌ آخرون، بنيران الجيش السـعوديّ في مديريـة منبّـه الحدودية بمحافظـة صعدة، أمس السـبت، بينهم مهاجران إفريقيان.

وأوضـح مصـدرٌ أمني لصحيفة «المسـيرة» أن العدوَّ السـعوديَّ اسـتهدف مجـدّدًا منطقـة الرقـو بمديرية منبّـه، ما أدَّى إلى استشـهاد ثلاثـة مواطنين وإصابة أربعة بينهم مهاجران أفريقيان.

وأشَـارَ المصدر إلى أن هذه الجريمة تأتي بعد سـاعات من استشهاد مواطن بقصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية.

واسـتنكر المصدر اسـتمرار تحالف العـدوان في اسـتهداف المدنيين والأعيان المدنيـة، معتـبرًا هذه الجريمة تضافُ إلى سـجل واسـع من انتهـاكات تحالف العدوان الأمريكي -السـعوديّ -الإماراتي لحقوق الإنسـان في ظل صمت أممي معيب.

ويواصل جيش العـدوّ السـعوديّ ومرتزِقته اسـتهدافَهم للمدنيين والقرى السكنية على الحدود مع محافظتي صعدة وحجّـة منذ بدأ العدوان على اليمن

وقفاتٌ في معين بأمانة العاصمة تندّد بجرائم العدوان وتطالب بالمزيد من الضربات لعمق العدو

المسيرة : خاص

جـدّد أبناءُ وأهالي مديرية معين بالعاصمة صنعاء، أمس السـبت، وقفاتهم المنددة بالتصعيد الأمريكي السـعوديّ الإماراتي وجرائمه المرتكبة بحق شعبنا اليمني وحصاره المُستمرّ في منع دخول سفن الدواء والغذاء والوقود عبر ميناء الحديدة.

وفي الوقفات التي أقيمت في أحياء عَصِر والقُبّة ومذبح والسنينة تحت شعار «مواجهة التصعيد بالتصعيد»، أكّـد المشـاركون اسـتمرارهم في رفد الجبهات بالرجـال والمال، وداعـين القيادة السياسـية والعسـكرية وفي مقدمتها القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسيَّر، بتنفيذ المزيد من عمليات الردع الاستراتيجية في عمق دول العدوّ الإماراتي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار.

واستنكر المشـاركون في الوقفات الصمت الدولي والأممي إزاءَ جرائم تحالف العـدوان في اسـتهداف المدنيـين والأحيـاء السـكنية والمنشـآت الخدمية وقتل الأطفال والنسـاء وتدمير مقدرات الشـعب اليمني منذ سـبع سنوات، مُدينين اسـتمرارَ احتجاز تحالـف دول العدوان لسـفن المشـتقات النفطية والحصار الخانق في سـياق حربـه الاقتصادية التي ينتهجها العـدوانُ لتجويع وإخضاع الشعب اليمني بغطاء دولي.

وأكّـد المشـاركون أن أبناء اليمن لن يتخلوا عن حقهم في الدفاع عن سـيادة واستقلال بلادهم، وأنهم مُستمرّون في خوض معركة الحرية والاستقلال حتى تحريـر آخر شـبر من التراب اليمنـي، وتطهيره من الغـزاة والمحتلّين وأدواتهم الرخيصة، مشيرين إلى أن جرائم العدوان لن تثنيهم عن مواصلة الصمود ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد.

وجدد المشاركون في الوقفات التي حضرها عددٌ من القيادات المحلية ومدراء وموظفي المكاتب التنفيذية ومشايخ وعقال وشخصيات اجتماعية وحشد من أبنـاء المديرية، دعوتهم لمن تبقـى من المتورطين في الخيانـة لسرعة العودة إلى مناطقهم وأهاليهم والاستفادة من قرار العفو العام والوقوف إلى جانب الوطن في مواجهة المحتلّين والغزاة.

رئيس بعثة الأمم المتحدة يطلع على حجم الأضرار بمبنى الاتصالات بالحديدة والجمود الأممي مُستمرّ

المسيرة : خاص

اطلع رئيسُ بعثة الأمم المتحدة رئيس فريق دعـم اتّفـاق الحديـدة «الأنمهـا» رئيـس لجنة تنسيق إعادة الانتشـار بالحديدة، اللواء مايكل بـيري، أمس السـبت، عـلى الأضرار التي طالت مبنى فرع المؤسّسـة العامة للاتصالات بمدينة الحديدة.

واسـتمع المسـؤول الأممـي خـلال الزيـارة من عضـو لجنة إعادة الانتشـار اللـواء محمد القـادري، ومدير عام فرع المؤسّسـة، علي هبة مكي، إلى شرح عن حجـم الأضرار التي تعرض لها مبنى المؤسّسـة جـراء اسـتهدافه من قبل طيران العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي مؤخّراً.

وأوضح القـادري وهبة أن القصـف أدَّى إلى جانب تدمـير المبنى، تضرر التجهيـزات الفنية وبوابة اليمن الدولية للإنترنت وانقطاع الخدمة عن معظم محافظات الجمهورية.

وأكّـد أهميّـة وقـوف الأمـم المتحـدة إزاء انتهـاكات وجرائم تحالف العـدوان التي طالت كافـة البنية التحتيـة للمحافظة وضاعفت من معانـاة المواطنـين من أبنـاء الحديـدة، في ذات الوقت الذي لم يشـهد شـعبنا اليمنـي وأطفاله ونسـاؤه ومرضاه أي تحَرّك أممي للضغط على دول العدوان.

ومنذ سـبعة أعـوام ومبعوثو الأمـم المتحدة مُسـتمرّون في زيارتهـم لليمـن والإقامـة فيها وزيـارة مواقع جرائم العـدوان، إلّا أن جميعهم لم يحركوا سـاكناً ولم يقوموا بأية جهود لردع العدوان وجرائمه الوحشية بحق اليمنيين طيلة سبع سنوات.

قبائل بني حشيش تؤكّـد استمرارَ رفد الجبهات بالمال والرجال للرد على جرائم العدوان

المسيرة : خاص

نظّـم أبنـاءُ وقبائـلُ مديريـة بني حشـيش محافظـة صنعـاء، أمـس، وقفـةً احتجاجيـةً غاضبـةً؛ للتنديـد بتصعيـد تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي تحـت شـعار «مواجهـة التصعيد بالتصعيد» مطالبين بالمزيد من العمليات في عمق العدوّ.

وندّد المشاركون بصمت المجتمع الدولي تجاه جرائم العدوان السـافرة بحق أبناء اليمن والتي تتنـاقض مع الأعراف والمواثيـق والقوانين الدولية والإنسـانية، التـي كان آخرهـا جريمة سـجن صعدة ومبنى الاتصـالات في الحديدة، مؤكّـدين استمرارهم في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحرير اليمن من الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم.

في الوقفة التي حضرها عضو مجلس النواب يحيـى القاضي ووكيل المحافظـة مانع الأغربي وأمين محـلي المديرية إبراهيـم الجيلاني، حمل المشاركون الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تدّعي حماية حقوق الإنسان المسئولية الكاملة عن المجـازر والجرائم التي ارتكبها العدوان وما يزال بحق المدنيين واسـتهداف الأحياء السكنية والمنشآت والأعيان المدنية.

وأشَـارَ بيـان الوقفـة إلى أن الجرائـم التـي يرتكبهـا العـدوان بحـق الأطفـال والنسـاء والشـيوخ، لـن تزيد الشـعب اليمنـي إلّا مزيداً من الصمـود والثبات لمواجهتـه، داعياً الجميع إلى التحَـرّك في مواجهـة الطغـاة والمسـتكبرين ورفد الوحدة الصاروخية وسـلاح الجو المسـيَّر بالقوافل المالية والعينية للاستمرار في ضرباتها وتطوير صناعاتها الحربية والعسكرية.

وأكّـد البيـان أن اليمنيين اسـتطاعوا خلال أكثر من ٧ سـنوات من الصمـود وَالثبات كسر قـوى الهيمنـة والغطرسـة بقيـادة أمريكـا والسـعوديّة والإمـارات، مبينًـا ضرورة تعزيز التلاحـم والعمـل المسـئول للمـضي قدمـاً في التصـدي لتحالـف العـدوان الإجرامـي. وبارك البيان عمليتي إعصار اليمن الأولى والثانية التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر في العمقين السـعوديّ والإماراتـي، رداً على جرائم قوى العدوان بحق الشعب اليمني وَمقدراته.

ودعـا أبنـاء وقبائـل مديرية بني حشـيش، المتخاذلـين في البيوت إلى التحَرّك الفوري وإعلان النفير العام والتكفير عن ما مضى من سـنوات العدوان والحصار.

أبناء ووجهاء الثورة يندون بجرائم العدوان ويباركون عملية إعصار اليمن الثانية

المسيرة : صنعاء

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ حي تونس بمديرية الثـورة وقفـة احتجاجيـة بعنوان «إعصـار اليمن الثاني».

وفي الوقفـة الاحتجاجيـة، أكّـد المشـاركون عـلى دعمهـم للقـوة الصاروخية والطيران المسـيَّر للاستمرار في ضرب دول قوى العدوان ومرتزِقتهم.

ونـدّدوا بجرائـم العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي بحق المدنيين واستهداف الأحياء السكنية المكتظة بالسكان.

ودعا المشاركون، الأجهزة الأمنية لضبط العملاء الذيـن يحاولـون زعزعـة الأمـن ويثـيرون البلابل والأخبار الشائعة خدمة للعدوان وأدواته القذرة.

وبارك بيانُ الوقفـة عملية إعصار اليمن الثانية وكل الضربات البالستية التي تستهدف عمق العدوّ السعوديّ والإماراتي، مشيداً بالانتصارات العظيمة لرجال الرجال في الجبهات.

كمـا أشـادَ البيـانُ بكافة أحـرار العالـم الذين تضامنـوا مع مظلوميـة اليمن بمختلف الوسـائل والإمْكَانات، داعياً إلى اسـتمرار النفير نحو جبهات القتال ودعمهـا بالمال والرجال حتى تحقيق النصر المؤزَّر بإذن الله.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

محاولات تركيع اليمنيين فشلت منذ سبع سنوات وتحطمت أمام الصمود الأُسطوري

صلف جديد للعدوان الأمريكي السعودي..

الاتصالات والمياه في دائرة الاستهداف

المسيرة : أيمن قائد

يمعِنُ العدوانُ الأمريكي السعوديّ في استهداف المنشآت الحيوية والأحياء السكنية الآهلة بالسكان، حَيثُ ركز خلال الفترة الماضية على استهداف أبراج الاتصالات وكل ما له علاقة بالاتصالات، في خطوة متوحشةٍ تهدف إلى عزل اليمن عن العالم الخارجي، وإلى جانب ذلك تعرضت منشآت حيوية مثل قطاع النظافة والمياه، والصحة لتدمير ممنهج.

ونال مشروعُ مياه الشربِ نصيباً من القصف لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مؤخّراً، حَيثُ جاء القصف بالتزامن مع شُحَّة كبيرة في الوقود، الأمر الذي يهدّد حياة سكان مدينة صعدة بأكملها، لا سِيَّما وأن الاستهداف يأتي مع تفاقم معاناة النازحين المحافظة، نتيجة ممارسات العدوان الأمريكي السعوديّ وتصعيده الخطير على المدنيين.

واعتبر محافظ صعدة محمد جابر عوض أن محطة المياه التي قصفت كانت الوحيدة لتزويد النازحين والمحتاجين وسكان مدينة صعدة وضواحيها بمياه الشرب.

وتعد مدينة صعدة واحدة من المدن التي يمعن العدوان في استهداف كُلّ خيراته، منذ بدء العدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥، الأمر الذي أَدَّى إلى تدهور حالة أكثر من ٢٠٠ ألف نسمة يقطنون في هذه المدينة المهدّدة، وهي أنموذجٌ لواحدة من أكبر المآسي في اليمن، جراء هذا التصعيد.

ويشكو المواطنون بصعدة من معوقات كثيرة تقف أمامهم نتيجة شحة المياه والاستهداف المتواصل لمحطات المياه وكذا الطرق لتوصيلها بكل سهولة ودون عناء.

وبعد محاولات العدوان الغاشم قطعَ الركائز الأَسَاسية للحياة والعيش يحاول مجدّدًا قطع كافة التواصل بين المواطنين، حَيثُ كثّف غاراته، مستهدِفاً شبكاتِ الاتصال في معظم محافظات الجمهورية، ومعظمها قام بتدميرها بشكل كامل، ليتمكّن أكثر من طمس الحقائق واخفائها أمام الرأي العام، ومن أبرز هذه الجرائم، إقدام العدوان على استهداف مبنى الاتصالات بالحديدة، وتدمير البوابة اليمنية الدولية للإنترنت، لعزل اليمن عن العالم الخارجي في محاولة واضحة لإسكات الشعب اليمني في إيصال مظلوميته للعالم ونقل الصورة البشعة للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وجرائمه التي يرتكبها يوميًّا بحق أبناء الشعب اليمني.

ويسعى العدوان الأمريكي السعوديّ بخطواته الإجرامية إلى إخضاع واستسلام الشعب اليمني، غير أن أحرار الشعب يوجهون رسائلهم إلى العدوّ باستحالة الركوع لغير الله وأنهم لن يسكتوا على مثل هذه الجرائم الوحشية التي تستهدف الأطفال والنساء وتهلك الحرث والنسل.

ويقول الصحفي والخبير الاقتصادي، رشيد الحداد إن طيران العدوان شن خلال الأسابيع الماضية سلسلة غارات ممنهجة استهدفت أبراج وشبكات الاتصالات في صنعاء والمحويت وعمران وصعدة والجوف، موضحًا أن هذا الاستهداف الممنهج تزامن مع موجة تحريض تبناها مرتزِقة العدوان ضد قطاع الاتصالات في صنعاء.

ويضيف الحداد أن هذا القطاع كان ولا يزال هدفاً للعدوان كونه قطاعا خدميا من جانب، وكان لنجاح القائمين عليه في امتصاص تداعيات الاستهداف السابق الذي طال أكثر من ٣٧٠ شبكة وبرج اتصالات دور كبير في إثارة نقمة العدوان وعدائيته ضد شبكات الاتصالات التي تندرج في إطار الأعيان المدنية وِفْقاً للقانون الدولي الإنساني.

ويضاف إلى أن استهداف أبراج الاتصالات والشبكات الخَاصَّة بالخدمة مؤخّراً تزامن مع محاولات الانتقال إلى الجيل الرابع 4G، وهو ما اعتبره مراقبون صورة من صور التحدي والصمود للعدوان والحصار؛ كون العدوان يمنع دخول أجهزة الاتصالات الحديثة ويقطع خطوط تزويد البلد بالإنترنت منذ سنوات سواءٌ أكان في البحر الأحمر أو في عدن، مؤكّداً أن العدوان وأدواته يسعون إلى عزل اليمن عن العالم وضرب كُلّ قطاع حيوي خدمي في البلد، وهذا يدل على إفلاس العدوان وسقوط القانون الدولي الإنساني الذي فشل في حماية المدنيين وكافة القطاعات الخدمية والمدنية طيلة السنوات الماضية من عجرفة العدوان وتصلفه.

غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم على خزانات مياه مدينة صعدة

1443-06-08
2022-01-11

العدوانُ سيفشل

بدوره يقول الناشط السياسي الدكتور مهيوب الحسام أنه لا يمكن فصل هذا التصعيد الهستيري المسعور مؤخّراً عما تلقاه ويتلقاه هذا العدوان من هزائم ميدانية نكراء وما عاشه ويعيشه من صدمة ورعب وإحباط جراء هزائمه المرة على كُلّ الصعد.

ويقول الحسام إن هذا التصعيد واحدة من ارتدادات هزائم العدوان وهو يلفظ أنفاسه ويتهاوى، مؤكّداً أن تصعيد العدوان واستهدافه لشبكات الاتصالات والمياه يأتي ضمن تكريس استهدافه للشعب اليمني وإمعانا في استهداف المؤسّسات المدنية ظنا منه أنه يستطيع كسر إرادَة الشعب اليمني وسيخيب ظنه كما في كُلّ مرة.

ويرى الحسام أن استهداف العدوّ لشبكات الاتصالات أَمِلَ من خلاله وقف التواصل بين أبناء الشعب بعضه ببعض وبينه وبين محيطه الخارجي والأهم وقف النشاط الإعلامي للشعب اليمني الذي يشعر بالهزيمة أمامه ويريد تخفيف عب ووطأة وقع هزيمته الإعلامية، ويريد ألا يكشف أحدٌ كذبه وفضائحه الإعلامية كما يأمل استفزاز القوة الصاروخية للرد بالمثل وهو حق مشروع ليزيد من عويله حينها أكثر ويولول بأن أنصار الله يستهدفون منشآت مدنية، وهذا التصعيد يثبت مدى هزيمته الإعلامية.

أما فيما يتعلق باستهداف المياه يقول الدكتور مهيوب الحسام إنه لزيادة حصار هذا الشعب وتعطيشه وتجويعه وإماتته عطشا وجوعا والعمل على انتشار المزيد من الأمراض والأوبئة في ظل قلة المياه النظيفة وربما يسعى من خلالها لاستجلاب رد على منشآت تحلية المياه لديه والتي يعتمد عليها في مياه الشرب بنسبة تفوق ٦٠ ٪، وهذا ما لا يمكن الذهاب إليه حاليا؛ لأَنَّ مواجهتنا له وحربنا في مواجهته هي حرب أخلاقية قيمية سواء في المواجهة الميدانية أو الرد في عمقه.

وفيما يتعلق بخطوة هذا الاستهداف يشير الحسام إلى أننا شعب آمنا بالله ربا وبنبيه محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- نبيا ورسولا وهاديا وبرسالته منهج هدى وعزة وكرامة ونواجه عدوه وعدونا جهادا في سبيله، هو ناصرنا وهو القائل سبحانه: (لن يضروكم إلا أَذًى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا يُنصَرون).

ويزيد الحُسام قائلاً: ولهذا فَإنَّهم لن يستطيعوا أن يحدثوا فينا تلك الأضرار والأخطار، وسيفشل العدوان كما فشل منذ سبع سنوات، ناهيك عن أنه قد لجأ لهذا التصعيد الهستيري المسعور وهو ليس في أحسن أحواله ولن يجني منه سوى المزيد من الفشل والهزيمة على المدى القصير والمتوسط والبعيد لا على الأرض ولا في الفضاء ولا في المفاوضات.

ويؤكّد الحسام أن العدوان في تخبط كبير في استهدافه لمقدرات الشعب اليمني وفي محاولة جديدة لأماتته جوعا وحصارا ودفنه حيا لا يعرف العالم ما يحل به، ولكنه مع وجود إرادَة الشعب اليمني الصلبة فلن يحقّق سوى الخيبة والخسران وستبقى كافة جرائمه وصمة عار على جبينه جيلاً بعد جيل.

رئيس الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الدكتور منير القاضي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية فرصة مهمة للمبدعين لا يجب تفويتها

نسعى إلى نشر ثقافة الإبداع والابتكار وتوجيه البحوث لما يلبي احتياج سوق العمل

توقّع رئيسُ الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، الدكتور منير القاضي، أن تكونَ المشاركةُ في المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية لهذا العام أوسع وأكبر من العام الماضي.

وقال القاضي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إنهم يعملون على تدريب المتأهلين خلال المسابقة عبر دورات متخصصة ومكثّفة وتأهيلهم على يد خبراء ومتخصصين، مؤكّداً أنهم يعتمدون في هذا الموسم على قوة المشروع بغض النظر عن المجال، تلافياً لإشكالية عدم العدالة التي ظهرت في الموسم الماضي.

المسيرة: حاوره / محمد الكامل

– بداية أُستاذ منير.. ماذا لو حدثتنا عن المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية؟

بداية انطلقت المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية قبل ثلاث سنوات، بمبادرة من وزارة التجارة والصناعة بعد دعم وتوجيهات من رئاسة الجمهورية لتدشين وإطلاق المسابقة الوطنية للمشاريع الإبداعية والابتكارية، ونحن اليوم في موسمها الرابع.

وفيما يخص سؤالك للمسابقة الوطنية لرواد للمشاريع الإبداعية والابتكارية فَـإنَّ هناك عدداً من الأهداف الرئيسة لها أهما تتمثل في نشر ثقافة الإبداع والابتكار، والسعي لاحتواء المبدعين والمبتكرين، وللتوضيح مثلاً عند عمل أية مسابقة أو تنظيم مباراة كرة قدم، فأنت هنا تسعى إلى تمرينهم وتدريبهم وتأهيلهم إلى جانب الترويج للفكرة نفسها في أوساط المجتمع عُمُومًا، وبالتالي عندما نطلق مسابقة للمبدعين أو الابتكارات والتي هي مخرجات للبحث العلمي، وهنا تراكم سنوات من الخبرة إلى أن تصل إلى مخرجات رائعة تستطيع القول حينها يوجد لديَّ عددٌ وكمٌّ كبيرٌ من المبدعين والمبتكرين وعندي ابتكارات مهمة تغطي احتياجات سوق العمل ومتطلبات أية مرحلة تمر بها، أنت في الأخير يوجد لديك ما تستند عليه أنت كبلد.

وفي الحقيقة نحن إلى الآن ما زلنا في مرحلة الترويج، كما أن الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار تأسست تحت هذه الظروف في محاولة للتغلب على الصعاب والحصار الذي فرض علينا وهو نفسه أحد الإشكالات التي جعلت الشباب والناس يبحثون عن حلول من خلال الابتكار، وبالتالي المسابقة وجدت لكي تدعم المبدعين والمبتكرين، وتنشر ثقافة الإبداع والابتكار إلى جانب توجيه البحوث وهذه من أهم النقاط الرئيسية.

– ما هي معايير المسابقة؟ وما الذي يميز مسابقة هذا العام عن بقية الأعوام الماضية؟

من أهم هذه المعايير أن يكون المشروعُ مطلوباً في سوق العمل، بمعنى وفْقاً للمتطلبات واحتياجات سوق العمل، ولو عملنا مقارنة بين المشاريع في العام الماضي والمشاريع في العام قبل الماضي فهناك فرق شاسع جِـدًّا؛ لأَنَّ الطلاب أنفسهم أصبحوا بدورهم عارفين أن هناك مسابقةً بمعايير هامة وبالتالي عندما يأتي لاختيار المشروع، يختار المشروع وفْقاً لاحتياجات سوق العمل؛ لأَنَّه يعرف حين يتم التقييم هناك معايير وأحد أهم المعايير هو أن هذا المشروع الذي تقدم به مطلوب في سوق العمل، وبالتالي بهذه الطريقة سيخرج المشروع إلى أرض الواقع.

– بالعودة إلى مسابقة العام الماضي كيف كان حجم الإقبال، وَما هي توقعاتكم لهذا العام في ما يتعلق بالإقبال؟

الموسم الماضي كانت المشاركة جيدة، وَبلغ عدد المشاريع ٦٠٠، وَالتي سجلت في المسابقة، ومن ثم تم غربلتها -عبر تشكيل لجان متخصصة- إلى أن تم ترشيح أفضل ٧٢ مشروعاً في الثمانية المجالات للمسابقة، ونحن نتوقع أن تكون المشاركة لهذا العام أضعاف العام الماضي، خُصُوصاً أن الذين شاركوا في المسابقة لمسوا وجودَ لجان تحكيم ذات اختصاص تقييم المشاريع بعدالة إلى حَـدّ كبير جِـدًّا، ما خلق دافعاً قوياً للكثير، ومثلاً إذَا ما نظرنا إلى حجم الإقبال هذا الموسم أعتقد الآن أن عدد المسجلين وصل إلى ٢٠٠ تقريبًا خلال ٤ أَيَّـام، فيما كان العدد في الموسم الماضي للمسابقة تم تسجيل من ١٠٠ إلى ٢٠٠ تقريبًا خلال أول شهر من بدء إعلان انطلاق المسابقة وهذا فارق كبير، وَلذلك نتوقع هذا الموسم أنه سيكون أَوَّلاً عدد المشاريع المشاركة أكبر، والأهم من ذلك نوعية المشاريع، حَيثُ نتوقع نوعية مشاريع ممتازة جِـدًّا، كما نتوقع أن تصل المشاركات هذا العام إلى ١٠٠٠ مشروع، لا سِـيَّـما إذَا ما نظرنا عندما بدأنا إطلاق المسابقة في المواسم الأولى كان يوجد نوعاً من التذمر من بعض لجان التحكيم السابقة والتي لم تكن متخصصة، لكن الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار هي الآن من تنظم المسابقة وهي ذات الاختصاص، وبالتالي أصبحت الثقة أكثر، حَيثُ أن الذين شاركوا معنا في الموسم الثالث نشروا أَو نقلوا انطباعهم إلى زملائهم، ولذلك فَـإنَّ الاندفاع هذه السنة للتسجيل ولله الحمد بشكل كبير جِـدًّا ونتوقع أن نصل إلى ١٠٠٠ مشروع بما يعني مقاربة ضعف المشاريع في العام الماضي إن شاء الله.

مع الإشارة إلى أن المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية هي أحد المشاريع التي نشتغل عليها وتقدمها الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، حَيثُ نقوم بدعم المبدعين والمبتكرين ذوي المشاريع الابتكارية خارج إطار المسابقة، وأينما كان المبدع يأتي الينا نوفر له الدعم.. المهم أن تكون الأفكار منطقيةً وذات احتياج.

– تحدثت عن أن هناك ثمانيةَ مجالات للمسابقة.. مَا هِي هذه المجالات؟

المجالاتُ التي تتضمنها المسابقةُ الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية هي نفسها مجالات المسابقة للعام الماضي والتي تتمثل في المجالات الأتية:

مجالُ الأتمتة والتحكم الذكاء الاصطناعي، مجال إنتاج الطاقة، مجال ريادة الأعمال، مجال الأجهزة والمعدات الطبية، مجال الهندسة المعمارية والمدنية، مجال الصناعات الاستخراجية والمعدنية والكيميائية، مجال الإنتاج والصناعات الزراعية، مجال تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات.

– لا شك أن لكم رؤيةً من خلال إقامة هذه المسابقة تسعون إلى تحقيقها أَو الوصول إلى مرحلة معينة.. ما أبرز هذه الأهداف وترتيبها حسب الأهميّة.. إلى ماذا تهدف المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية؟

أهم الأهداف هو نشر ثقافة الإبداع والابتكار، حَيثُ نسعى ونريد في البداية إلى ننشر ثقافة الإبداع والابتكار.

– حسب الأهميّة؟

نعم هذا هو الهدفُ الأولُ نشرُ ثقافة الإبداع والابتكار بمعنى تحريك المياه الراكدة، بحيث يشعر المبدع والمبتكر أن هناك جهة تهتم به، وجهة يذهب إليها لتقديم الإشكاليات ويجد منها دعماً وحلولاً.. هذا كان مهمًّا جِـدًّا، فيما يتمثل الهدف الثاني في توجيه البحوث، حَيثُ أن أغلب المشاركين هم خريجو كليات مجتمع ومعاهد تقنية أَو جامعات، وهؤلاء يمثلون ما نسبته تقريبًا ٩٥ ٪ من المشاركين، ورغم وجود مشاركين من غيرهم ولكن هؤلاء هم الأغلب، وبالتالي نحن نسعى إلى توجيه البحوث، وكمثال وجود المسابقة في العام الماضي بمحاورها ومجالاتها الثمانية والتي تلزم الطلاب التقديم والتسجيل في المسابقة وفق هذه المجالات الثمانية.

– هذا هو ما تقصدونه بتوجيه البحوث؟

لا.. توجيه البحوث يعني أن أجعل من الطالب أن يختار مشروعاً يلبّي احتياج البلد وسوق العمل، هذا هو المقصود بتوجيه البحوث في معناه المباشر والبسيط.

وأنا عندما أعمل لديَّ معاييرَ وأولويات محدّدة بحيث لا أقبل إلا مشاريع ذات جدوى تطبيقية، وبالتالي تدفع الطلاب عند اختيار مشاريع يختاروها وِفْقاً لهذا الأولوية، فيما النقطة الثالثة هي دعم المبدعين والمبتكرين، إذًا نشر ثقافة الإبداع والابتكار، ثم توجيه البحوث ودعم المبدعين والمبتكرين وتوفير الحاضنة لهم، كذلك من أهم الأمور التي تنجز في المسابقة حين يأتي المبتكر بفكرته ومشروعه نجد فيه جوانب قصور، قبل ذلك نقوم بعمل دورات لهم في العرض ودورات التسويق وفي دراسة الجدوى دورات متخصصة، ومن ثم نأتي للمشروع والذي نجد فيه قصوراً في التصميم في الديزاين، وهنا نقوم بتوفير المهندسين ودعمهم لتطوير مشاريعهم، بحيث أنها تعرض في المسابقة على أفضل شيء ممكن، والتي من خلال العرض فيها أقوم بالترويج للمشروع نفسه أمام المستثمرين، ممن يشاهد أَو يحضر معنا حلقات المسابقة التي تعرض عبر وسائل الإعلام الوطنية، وهو ما حصل العام الماضي عندما نجحنا في إخراج عدد من المشاريع إلى النور من خلال الترويج لها في المسابقة وشاهدها بعض المستثمرين، إلى جانب ذلك نقوم بما يمكن تسميته تحت إطار الأهداف أَو المخرجات ربط المبدعين وأصحاب المشاريع بالجهات ذات العلاقة، فأصحاب المشاريع ذات الصلة بالاتصالات تم ربطهم بالاتصالات وأصحاب المشاريع الزراعية تم التنسيق لهم وربطهم بالمجال الزراعي وباللجنة الزراعية وبمؤسّسة بنيان، أما أصحاب المشاريع في مجال الإنشاءات والهندسة ربطناهم بوزارة الأشغال وهكذا.

– يتساءل الكثيرون عن مصير أهم المشاريع التي شاركت وفازت في الموسم الماضي من المسابقة.. ما مصيرها؟

في البداية دعنا لا نبالغ في الطموح، حَيثُ كانت المشاريع أغلبها متواضعة.. صحيح هدفنا هو نشر الإبداع وتوجيه البحوث، لكن بالنسبة للمشاريع كُـلّ المشاريع التي كانت ذات جدوى اقتصادية وذات إمْكَانية قابلة للتطبيق مع الإشارة إلى أن المشروع أحياناً يكون ذا جدوى، لكن إمْكَانية التطبيق مكلفة جِـدًّا فلا نستطيع الغوصَ والتعمقَ فيه حتى تنفيذه، فيما المشاريع الأخرى ذات الجدوى الاقتصادية وقابلية للتطبيق أغلبها خضنا فيها ودعمناها حتى أن بعض المشاريع إلى اليوم منذ سنة مُستمرّون في دعمها وتوفير التمويل لكي تخرج لأرض الواقع.

– ممكن تذكر لي بعض ما تم النجاح فيه وتنفيذه حتى خرج على أرض الواقع؟

نعم، عدد من المشاريع التي يتم تنفيذها أعتقد أنها في حدود ٦ إلى ٧ مشاريع، قابلة للتطبيق وبعضها تم تطبيقها فعلاً، مثلاً لدينا في المجال الزراعي المجفف الشمسي لتجفيف العنب وتحويله إلى زبيب وكانت النتائج مبشرة جِـدًّا، وسواء يجفف العنب أَو يجفف البن، كذلك لدينا فراطة الذرة الشامية، وتم دعمها بالتنسيق مع مؤسّسة بنيان، وكما أشرت من أهم الأشياء الممتازة التي نقوم بها في المسابقة أننا نعرض هذه المشاريع للمستفيدين وتسويقها، سواء ترحيلها إلى مؤسّسات أَو وزارات ذات علاقة، مثل مؤسّسة بُنيان التي تم ترحيل عدد من المشاريع إليها ويتم تطبيقها في بنيان، كذلك مشروع منظومة الري الذي قمنا حتى بعمل البوردات الخَاصَّة بها وهياكلها.. هذه ثلاثة مشاريع في الجانب الزراعي جاهزة، وهناك مجالات وجوانب أُخرى معنا عدد من المشاريع مثل مشروع تتبع المركبات والسيارات، كذلك مشروع قياس البنزين، حَيثُ يقيس نسبة الوقود في السيارات، ولو افترضت أنا كشركة هذا المشروع يضمن لي عدم سحب البترول، وَإذَا ما حصل المؤشر يعطيني قراءة آليه أنه تم انخفاض للبترول خلال ٣ دقائق أَو ٤ دقائق وبالتالي أعرف أنه لم يكن استهلاكاً للبترول.

←

– كهيئة عليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار.. هل تقدمون الدعم المادي للمبتكرين عامة؟ وبالتالي هل يقع عليكم اللوم؟ في عدم دعم جميع المشاريع المشاركة؟ أم أننا لا نعي دور الهيئة في هذا الجانب؟ ما تعليقكم؟ أو توضيحكم لهذه النقطة؟

طبعاً نحن كهيئة عليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لدينا عدد من المجالات للعمل يتمثل المجال الأول في دعم المبدعين والمبتكرين، والمجال الثاني وهو اللي يغفل عنه الكثير توجيه البحوث على المستوى الوطني والنهوض بالعملية التعليمية، وَإذَا ما تكلمنا في النهاية عَمَّا يجبُ على الهيئة فالمفروض أنها تدعم كافة من يحتاجون الدعم ممن لديهم أفكار مشاريع قابلة للتطبيق ولكن حسب الإمْكَانيات المتاحة، فنحن نعاني من شحة الإمْكَانيات في النهاية، وبالتالي نتعامل في عملية الدعم وفق الإمْكَانيات المتاحة، لدينا مخصصات محدّدة وفق ميزانية الهيئة وقدراتها، يتم عبر هذه المخصصات أو بها دعم المشاريع الإبداعية والابتكارية، فيما البقية لمشاريع الهيئة الاستراتيجية وبالتالي كما قلت السبب الرئيسي لعدم الدعم بشكل كبير للمشاريع في هذا المجال يقتصر وفق الإمْكَانيات المتاحة بالمبالغ المالية المحدّدة.

الإشكالية الأُخرى هي الكادر البشري، نحن الآن ما زلنا في مرحلة البناء المؤسّسي، ففي البداية أول ما تم إعلان الهيئة أعدينا الاستراتيجية، ثم اللائحة التنظيمية والهيكل التنظيمي بعد ما قمنا بمسح الهياكل والمهام التي تقوم بها الهيئات المناظرة على مستوى العالم، حدّدنا خلالها ما يتلاءم مع اليمن، ثم أعددنا الدليل والوصول إليه، ونحن الآن في مرحلة إن شاء الله، استقطاب الكوادر التي تحتاجها الهيئة بعد استقطاب الكوادر وتوفير الدعم نستطيع أن نقول: إن الهيئة ستنطلق بقوة.

وبالتالي نحن الآن نتحَرّك بأقصى الإمْكَانيات المتاحة لدينا، إلى جانب البُنية التحتية الضعيفة، فعلاً لدينا عجز البنية التحتية فالهيئة لا يزال مقرها عبارةً عن شقة ومبنى صغيراً، وإن شاء الله في المستقبل يتم حَلّ كُلّ هذه الإشكالات ويتم توفير الدعم بشكل كبير.

– على ذكر الهيئة والجهود المبذولة من جهتكم.. يقلل البعض من الجهود التي تبذلونها لإنجاح هذه المسابقة، فيما يرى البعضُ الآخر أنه ضرب المستحيل والمبالغة أن تأتي هيئة عليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في ظل ظروف صعبة تعيشها بلادنا جراء عدوان وحصار للعام سابع على التوالي.. ما ردكم وتعليقكم على ذلك؟

بالنسبة للأداء الذي نقوم به إلى حَدٍّ ما، نحن نقوم بجهد كبير وعملاق ولكنه في النهاية متواضع، وذلك بسبب عدم توفر الإمْكَانيات وشحة الموارد الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار خلال سنة منذ تأسيسها وبالتالي لا تزال في مرحلة البناء المؤسّسي، وكذلك ليس لدينا الكادر المتخصص الكافي، وبالتالي قد يكون هناك نوع من الصواب مع البعض حين يقول تظهر الهيئة بالحد الكافي إلا أن هناك عملاً كبيراً جِدًّا في مسألة البناء المؤسّسي وفي مسألة بناء المشاريع ووضع الخطط والتي لا يلمسها المواطن، سواء كان المواطن العادي أو حتى المبدع نفسه، لكن ليطمئن الجميع نحن الآن نبني وإن شاء الله مستقبلاً سيكون الأثر واضحاً وجلياً، جنباً إلى جنب مع عملنا المُستمرّ على مشاريع آنية مثل المسابقة الوطنية لواد المشاريع الإبداعية والابتكارية وعدد المشاريع الأُخرى ودعم مبدعين ومبتكرين وإعداد الخارطة البحثية التي تظهر للجميع ويلمسها المجتمع حقيقة على أرض الواقع، وَكثير من ذوي الاختصاص في الجامعات في الوزارات لمسوا الأثر الذي تقوم به الهيئة، مثلاً في مشروع رابط الذي قمنا به كان مشروعاً عملاقاً، والذي يهدف إلى التنسيق بين المؤسّسات العلمية والبحثية من جهة والوحدات الاقتصادية والإنتاجية من جهة أُخرى، فنحن في اليمن وفي أغلب الدول النامية نعاني من فجوة كبيرة بين المؤسّسات العلمية والبحثية من جهة والوحدات الاقتصادية الإنتاجية، حَيثُ أن البحوث في وادٍ ومتطلبات سوق العمل في وادٍ آخر، فيما الأصل أن البحوث تجرى وتعمل لخدمة متطلبات سوق العمل، ما يريده سوق العمل سواء كان في تطوير أو حلول مشاكل، وبالتالي أصبحت المؤسّسات العلمية والبحثية تشتكي من عدم وجود التمويل، والوحدات الاقتصادية تشتكي من عدم وجود خبراء في حين أن التنسيق بينهم سيوفر تمويل للمؤسّسات العلمية البحثية من القطاع الخاص أو العام المتمثل بالوحدات الاقتصادية بشكل عام، وفي نفس الوقت يسهل للقطاع العام والخاص سواء الإنتاجي أو الصناعي يتوفر للخبراء والبحوث التي تحل المشاكل وتطور المنتجات لديهم، وكل ذلك عبر مشروع رابط وهو مشروع الخارطة البحثية.

فيما يخص الفقرة الثانية من سؤالك أنه في الظروف الحالية يتم إنشاء الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والتي أنشأت منذ سنة بالمناسبة تحت وطأة عدوان وحصار، أعتقد أن ظروف إنشاء الهيئة هي هذه الظروف؛ لأَنَّ ما نمر به اليوم من عدوان وحصار وجميع الظروف والتحديات أيـنّ كانت إلا أنها وضحت الأهميّة والحاجة لإنشاء الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، فمع بداية العدوان والحصار أغلب القطع أو التقنيات لا تستطيع استيرادها وإدخَالها، وليس لديك البنية التحتية لإنشاء هذه التجهيزات والأجهزة التقنية وقطع غيار، فاتضحت لك أن الإشكالية كبيرة، وهنا كما يقول المثل الحاجة أم الاختراع، فالحصار والعدوان هو من ولد لدينا التحدي وجعل الناس يتجهون إلى إيجاد البدائل والبحث عن حلول وبالتالي كان لزاماً علينا إنشاء الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، خلقت المجال للإبداع والابتكار الوطني؛ لأَنَّه كان سابقًا كُلّ شيء متوفر أي تجهيزات معينة تريدها متوفر عندك في الصين بأسعار متواضعة ورخيصة، لكن الآن بدأت التوجّه إلى أننا يجب أن نسعى للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، ففي أية لحظة ممكن يقطع عنك بكل سهولة مهماً كانت الفلوس التي لديك ممكن يحاصرك وينهيك بشكل بسيط عليه، ولذلك لا بُدَّ من البناء القوي وتوفير البنية التحتية لكي تستطيعَ النهضة بالبلد والقدرة على التغلب على إشكالية الحصار والعدوان، رغم كُلّ ما فرضه من تحديات إلا أنك تحول التحديات إلى فرص هذا إنجاز كبير بحد ذاته ولو تكلمنا عن المسابقة كمشروع وطني لدعم رواد المشاريع الإبداعية والابتكارية قدمت فيها جوائز مالية وعينية ومولت مشاريع، مع الإشارة أن المشاركين فيها من كافة المحافظات في الجمهورية في مسابقة الموسم الماضي، وبالتالي سواء المشاركين أو الفائزين، ولدينا عدد من الفائزين من محافظة حضرموت ومحافظة عدن وغيرها من المحافظات المحتلّة، تؤكّد عليه حكومة الإنقاذ في صنعاء التي تحتوي الوطن، ليس لدينا أي مشروع فئوي أو مشروع مناطقي، فهو توجّه عام للدولة ولحكومة الإنقاذ بأن المشروع هو مشروع وطني وهو ما كان واضحاً في المسابقة من الموسم الماضي.

كذلك من الأمور التي أضافتها المسابقة في العام الماضي هو مشاركة الكفاءات الوطنية في الخارج، حَيثُ كان معنا في كُلّ حلقة مشارك أو مشاركين من ذوي الاختصاص في الحلقة من الكفاءات الوطنية على مستوى الخارج، كبداية ومحاولة التشبيك معهم، وتأكيدنا على الاستفادة من هذه الكفاءة المهاجرة بأية طريقة سواء استطاع أن يرجع إلى الوطن أو أن يبقى في مكان إقامته ويتم التنسيق معه، المهم هو التشبيك مع هذه الكفاءات والاستفادة من خبرتها في مجال تخصصاتها المختلفة.

– نعود إلى المسابقة.. هناك مبدعون ومبتكرون ليسوا من مستخدمي الإنترنت وقد شاهدنا عدة نماذج في وسائل الإعلام كمزارعين ابتكروا آلات زراعية.. ما الآليّة التي تم وضعها في الحسبان؛ مِن أجلِ الوصول لهؤلاء؟

نعم.. عندما أطلقنا المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية أقمنا مؤتمراً صحفياً تم تغطيته عبر أغلب وسائل الأعلام الوطنية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي هذا كفيل بالوصول إلى أكبر عدد ممكن، كذلك لدينا الإعلان في القنوات والإعلان في وسائل التواصل وإعلانات في الشوارع، حَيثُ سنطلق الحملة الإعلانية في الشوارع، بالإضافة إلى أن إقامة المسابقة هي كُلّ موسم وبالتالي سيكون معروفاً لدى الجميع أن هناك مسابقة موسمية، وعدد المشاركين مثلاً لو تنظر إلى عدد المشاركين العام الماضي كان معنا عدد كبير من المشاركين المزارعين وليسوا من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ولكن شاركوا لدينا في المسابقة.

– صرحتم سابقاً أن المتأهلين يتلقون التدريب والتأهيل خلال المسابقة.. ما نوعية هذا التدريب؟

نعم.. كُلّ من يتم قبولهم في المسابقة أَوَّلاً يتم تدريبهم على آلية العرض، كيف يعرض وكيف يسوق مشروعه عبر دورات متخصصة ومكثّفة، ومن ثم ننتقل إلى تطوير الفكرة، فأحياناً المشروع أو الفكرة تأتي كنموذج مبسط فنقوم بتدريبه لتطوير هذا النموذج، وأحياناً هناك بعض القصور بمعنى معه فكرة فيها قصور في الجانب الميكانيكي أو قصور في الجانب الإلكتروني أو قصور في الجانب الكهربائي، وهنا الهيئة تدعم القصور بتوفير الخبراء والمختصين التابعين لنا الذين بدورهم يقومون بتسهيل الدعم في هذه التقنيات المطلوبة للمشروع، ثم بعد ذلك يأخذون دورات في دراسة الجدوى؛ من أجلِ تنفيذ المشروع، أحياناً يكون المشروع ممتازاً، ولكن ليس له احتياج في السوق، مهما كانت الفكرة جيدة ما لم يكن لها احتياج ومطلوبة في السوق لا تستطيع أنت أن تقوم بتسوقها، وبالتالي لدي أولويات في هذا الجانب تحديداً.

– مَـا هِي الآليَّة التي يتم من خلالها اختيار المشاريع المتأهلة والفائزة في المسابقة؟

بالنسبة للمسابقة أولاً في الحقيقة يتقدم لنا مئات المشاريع لدينا مختصصون من ذوي الكفاءة والخبرة يقومون بفرز كُلّ الملفات، مع الإشارة أن أي مشروع يتقدم له متطلبات يرفقها معه منها صور وفيديو إن أمكن، دراسة جدوى، وغيرها، بالتالي هذا الفريق المتخصص والأكاديمي يقوم بغربلة ودراسة هذه الملفات، وتحديد عدد الملفات والمشاريع الواقعية والقابلة للتطبيق أو فيها فكرة جديدة أو ما إلى ذلك، هذا ما يعرف بالمرحلة الأولى.

أهم معايير المسابقة تلبية المشروع لمتطلبات سوق العمل

بعض مشاريع الموسم الماضي لا زلنا ندعمها ونوفر لها التمويل حتى تخرج إلى أرض الواقع

المشاركة المتوقعة في مسابقة هذا العام ستكون أضعافَ مشاركة العام الماضي

تدريبُ المتأهّلين عبرَ دورات مكثّفة على يد خبراء ومتخصصين

نعتمد على قوة المشروع بغض النظر عن المجال؛ تلافياً لإشكالية عدم العدالة التي ظهرت في الموسم الماضي

بعدها يتم العرض على لجنة عرض ولجنة محكمين آخرين، للنظر في هذه المشاريع التي تم فرزها وتنقيحها واختيار الأفضل في حال أن ما تم فرزة أكثر من العدد المطلوب في المسابقة ثم يعرض ما تم اختياره على لجنة المحكمين لجنة المحكمين، يعيدون غربلتها إلى جانب عمل مقابلات مع أصحاب المشاريع عن طريق الهاتف مثلاً أو بأية طريقة، بعد ذلك تختار المشاريع، وهنا أحياناً تكون الفكرة والمشروع جيداً لكن صاحبه لا يعرف يعرضه كتابياً مثلاً، وعندما يحضر مع اللجنة المحكمة يشرح الفكرة بطريقة أفضل، ونحن نتيح له هذه الفرصة، وبعد ما يتم الانتهاء وغربلة المشاريع إلى العدد المطلوب للعرض على الشاشة والمشاركة في المسابقة، ما تم اختياره هنا من الفريق المشارك في المسابقة تبدأ دورات التدريب والتأهيل للفريق هذا الذي قد تحديد ظهوره على الشاشة والتي وضحتها في الرد على سؤالك السابق إلى المرحلة النهائية.

– مَـا هِي المراحل التي يمر بها المشارك في المسابقة حتى التأهل والفوز في النهاية؟

للمسابقة خمسة مراحل أَسَاسية بالنسبة لهذا العام، المرحلة الأولى مرحلة التقييم الأولي للمشروع وتحديد ماهية المشاريع، ثم مرحلة التدريب، حَيثُ نقوم بتدريب المتأهلين لعرض الفكرة، ثم في المرحلة الثالثة يتقدم المرشحون لعرض أفكارهم وتوضيح إمْكَانية تطبيقها في الواقع وفق أسس علمية صحيحة عبر الالتقاء باللجان التحكيمية وشرح مشاريعهم ولجان التحكيم تقوم بالتقييم وتقديم بعض الإرشادات، ثم بعد ذلك تأتي المرحلة الرابعة التي يتنافس فيها المتأهلون، وينتقل فيها إلى مرحلة بناء المشروع، حَيثُ أنت الآن عرضت الفكرة وشافتها لجنة التحكيم، ثم نأتي إلى بناء المشروع، حَيثُ أن المشروع ممتاز أو أن المشروع فيه قصور، فيتم دعمهم وتمويلهم؛ بهَدفِ إخراج المشروع في أفضل صورة، حَيثُ يكون قابل للتطبيق، وهنا الهيئة تقوم بتوفير الاحتياجات والإمْكَانيات سواء بإقامة الورش، توفير قطع وتجهيزات، وهو ما حصل، حَيثُ أن أغلب المشاريع التي شاركت العام الماضي دعمت بمبالغ؛ بهَدفِ إخراجها بشكل أفضل، المرحلة الأخيرة هي التي تتنافس فيها المشاريع أمام لجان التحكيم وأمام الجمهور لاختيار المتسابقين الفائزين بالجائزة.

– تكلمت عن اللجان التحكيم.. ما هي المعايير التي على أَسَاسها تم تشكيل هذه اللجان؟

في الحقيقة نحن حرصنا في هذا الأمر وربما كان هذا أكبر تغيير في مسابقة الموسم الثالث مقارنة بالموسم الثاني والموسم الأول، حَيثُ قمنا في مسابقة الموسم الثالث باختيار لجان تحكيم متخصصة في كُلّ مجال من مجالات المسابقة الثمانية، لجان التحكيم من ذوي الاختصاص والخبرة، ليس فقط متخصص وأكاديمي وإنما يشترط أن تكون له خبرة كبيرة في المجال المتخصص فيه، وبالتالي هذا هو أحد الأسباب التي أكسبت الجمهور ثقة كبيرة جِدًّا، فعندما يأتي المشارك يشرح ويشعر أن لجنة التحكيم أمامه تفهم ما يقول وذات اختصاص، يكون على ثقة بالعدالة وأنه لن يظلم والعكس صحيح، ولذلك نحن حرصنا الموسم الماضي وهذا الموسم أن تكون لجنة التحكيم دقيقة جِدًّا ومتخصصة وذات خبرة في مجالها.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع المجالات الموسم الماضي للمسابقة ستكون موجودة إلى جانب حَلّ إشكالية ظهرت في الموسم الماضي والمتمثلة في عدم العدالة، كما هو معروف تم تقسيم المسابقة إلى ثمانية مجالات وكان بعض المجالات المتقدمين فيه عدد قليل والمشاريع فيها ليست بذات القوة والجودة مقارنة بمجالات المتقدمين فيها عدد كبير والمشاريع قوية جِدًّا، هنا ظهرت المشكلة؛ لأَنَّك ملزم بالاختيار الأول والثاني والثالث في كُلّ مجال وتعطي لهم نفس الجائزة بغض النظر عن المشروع وأهميته فحدث نوع من عدم العدالة.

لكن في هذا الموسم الرابع من المسابقة تم تلافي ذلك، وستكون المجالات هي نفسها موجودة ولكن التقييم سيكون على المشروع وقوة المشروع بغض النظر عن المجال، وبهذه الطريقة ستكون الفرصة أكبر من حَيثُ العدالة للمشاريع القوية، حَيثُ العام الماضي هناك مشاريع خرجت من المنافسة في أحد المجالات وهي أقوى من المشاريع التي فازت في مجالات أُخرى.

بالإضافة إلى التجديد الثاني الذي أضفناه هذا العام والذي نتمنى أن يكون له أثر كبير وهو الجوائز التمويلية وليست جوائز نقدية فقط، حَيثُ أن المشاريع ذات الجدوى والسوق تحتاجها سنعطي مكافأة مالية للمبدع فقط، الجائزة الأَسَاسية هي تمويل المشروع لإخراجه إلى أرض الواقع، سواء تبنتها الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار أو الجهة ذات الصلة والاحتياج لهذا المشروع.

– كلمة أخيرة؟

نعم أستغل هذه الفرصة لأدعو كافة المبدعين وكافة الطلاب وأصحاب المشاريع إلى تسجيل مشاريعهم والمشارك في المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية في موسمها الرابع، هي فرصة لصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم وتأهيلهم عبر دورات متخصصة وعرض أفكارهم للمستثمرين، وبالتالي هذه فرصة يجب أن لا يضيعوها.

الأمر الآخر موضوع الإبداع والابتكار والبحث العلمي هو موضوع طويل، موضوع يحتاج إلى وقت وصبر ليس كالمواضيع الأُخرى، فعادة البحث العلمي قد تستمر سنة أو سنتين ولا تستطيع الوصول إلى الفكرة نهائيًا وبالتالي أحياناً تأخذ الفكرة أكثر من ثلاث سنوات لكي تنضج وتتوفر لها الإمْكَانيات، وتصبح قابلة للتطبيق، وبالتالي على كافة المبدعين والباحثين أن يكون لديهم الصبر والعزيمة، وأن لا يحبطوا أو يتراجعوا مُجَرّد سماع هذا المشروع ليس ممكناً أو أن هذه الفكرة غير قابلة للتطبيق، الصبر والتحمل، الموضوع سيأخذ وقتاً، بالإضافة عليهم الحذر من نقطة مهمة تتمثل في تشتيت انتباههم، حَيثُ أننا في اليمن وعلى مستوى الدول النامية نتعرض إلى ما يشبه التشتيت عن المجالات الهامة، فمن خلال خبرتنا ومتابعتنا لعدد من المواضيع يتم الترويج لها من الدول المتقدمة من بعض المنظمات الصهيونية أو بعض المنظمات الأُخرى؛ بهَدفِ توجيه الشباب بشكل خاطئ كتوضيح مثلاً فكرة أن المحرك يشتغل يولد طاقة أكثر من التي يستهلكها، أو محرك يعمل بدون طاقة، أو محرك يستخدم الطاقة الأثيرية، العديد من المواضيع والمجالات كثيرة جِدًّا وعرضت علينا يتم خلالها توجيه الشباب بعيدًا عن المواضيع ذات الأُسُس العلمية التي ستخرج بمخرجات قوية إلى مواضيعَ لا معنى لها ولا أَسَاس علمي لها، بفيديوهات على موقع يوتيوب منتشرة ولها آلاف المشاهدات.

خاطبوا الأحرار تغادروا مأزقكم

محمد الحميري

من سيصنع السلامَ الحقيقيَّ هو الذي على أرضه، هو مَن يمتلك القوة، هو صنعاء بكل ما تحملُه الكلمة من معنى، بعد عون الله وتوفيقه؛ لأنَّها بكل اختصار، لها رؤيتُها العميقةُ لأسباب المشكلة، ورؤيتها للحل، ومن أين يبدأ؟!، أما الواقفون من اليمنيين في صف الغزاة والمحتلّين، فليبحثوا لهم من اليوم عن مخرج، ونقول (مخرجاً لهم وليس لليمن؛ لأنَّ اليمن لها رجالها)؛ لأنَّ تلك القوى التي اعتمدت عليهم ودعمتهم من الألف إلى الياء، لن تسمح بمرورهم مرور الكرام، ومن حق الوالي أن يعاقبَ عبدَه عند التقصير، كيف ومرتزِقة اليمن قد بذل لهم الغزاةُ الغاليَ والنفيس، وكل مَا هو ملحوظ هو التقهقر والفشل؟!

نعم.. لتبدأ السعوديّة والإمارات الأخذَ بالاعتبار، إن طريقَهم للخروج من المأزق هو في تجاوز عملائهم، والتخاطب مع الأحرار مباشرة، فحربهم وعدوانهم، هو على اليمن كدولة (لها قيادتُها، وقيادتُها لن تكونَ تلك المتسكعة على أبواب الموائد، وتقبعُ في شقق وفنادق الرياض ودبي وغيرها، وإنما تلك الشامخةُ الصامدة، وكما هي أهلٌ للحرب الدفاعية، هي أهلٌ لإحلال السلام، لليمن ولهم أَيْضاً.

لماذا نحن لا نُهزم؟

فارس السخي

إن الجهاد تحت راية أهل البيت عصيٌّ لَصِبٌ، وإن أمرَهم صعب مستصعب، وإن لهم راية من تقدمها مرق، ومن تأخر عنها زهق، ومن لازمها لحق، فمن لحق بها نجى، ومن تخلف عنها هلك، تستوجب التولي والتسليم والاستجابة والصبر والانضباط، بثبوت دائم وحركة مُستمرّة لعمل الخير ودفع الشر، وتستدعي تقوى الله، وقوةً في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وقولاً في عمل، وحرصاً في علم، وتنامياً في وعي، ونفاذاً في بصيرة، وبراعةً في تقدير، وإبداعاً في تدبير، وعظمةً في خُلق.

فمن لا يملك أخلاقاً فضيلة وقيماً نبيلة حتى في أوقات ينزع فيها عدوه إلى كُلّ دناءة ووضاعة، صار ظالماً وإن كان مظلوماً، وتبدلت تضحياته عدماً، وذهب جهاده سدىً، فَإنَّ الغالب بالشر مغلوب، وإن الخير هو صدق القلوب، والنصر لا يُطلب بالبغي والجور. فبقدر ما يحب الإنسان الخير، يكره الشر. وبقدر ما يطلب من العدل والإنصاف، ينفر من الظلم والإجحاف. أما ذلك الذي لا يكره، فهو الذي لا يحب.

عندما بدأ التحالف السعوديّ الأمريكي عدوانه على اليمن، لم نبادر بالرد عليه تواً، ولكنا صبرنا واحتسبنا أربعين يوماً، فكان لنا بذلك عليهم حُجّةً أمام الله والملائكة والناس أجمعين. ولم نتعجل الأمر تعجل من يخدعه هواه، ولكنا تأنينا حتى استوثقنا، وجزعنا حتى اطمأننا، وقلبنا ظهر ذلك الأمر وبطنه، ولم نرَ لأنفسنا إلا القتال أَو الكفر بما أنزل الله. ولما لم نجد من الأمر بُدّاً، كان الكي آخر الدواء، فما كان لنا سوى دفع الشر بالشر.

وفي حربنا معهم، لم نقتل منهم من فرَّ من صولاتنا شريداً، ولم نعذب منهم من وقع في أيدينا أسيراً. ولم نجهز على جريحهم، ولم نمثل بقتيلهم. ولم نقتل شيخاً، ولا طفلاً وليداً، ولا امرأةً، ولا أعزلَ بريئاً. ولم نهتك ستراً، ولم ندخل داراً، ولم نأخذ مالاً إلا ما كان في مواقعهم العسكرية، ولم نمكر، ولم نغدر، ولم نفجر. ولهذا أيدنا الله بنصره، وأظفرنا بعدوه، وكانت لنا الغلبة عليهم رغم قلة عددنا، وبساطة إمْكَانياتنا، وتظافر الأعداء علينا، وبشاعة جرمهم المرتكب بحقنا. فحربنا حرب أخلاق ومبادئ وقيم، إما أن ننتصر بها أَو نقتل دونها.

هذا ما أمرنا الله به، وجاء في محكم كتابه، وبلغنا عنه نبيه، وتجسد لنا واقعاً في الإمام علي، ذلك المقاتل الجسور، والفارس النبيل الذي أوصى أهلَه وبنيه وهو يحتضر: (لا تَقْتُلُنَّ بِي إلاَّ قَاتِلِي. انْظُرُوا إذَا أَنَا مِتُّ مِنْ ضَرْبَتِهِ هَذِهِ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ، ولا تُمَثِّلُوا بالرَّجُلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: إيَّاكُمْ والْمُثْلَةَ ولَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ).

إن قوله عليه السلام هذا هو المصداق العملي والتجسيد الفعلي لقوله تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}.

وكان الإمام علي أَيْضاً يوصي أصحابه في الحرب فيقول: (لا تقتلوا مدبِراً، ولا تصيبوا معوراً، ولا تجهزوا على جريح...).

إن هذه الروح الكريمة التي تربت بأحضان الرسالة، وتغذت من خلق النبوة، تأبى إلا أن تزداد سمواً وطهراً ونبلاً. وهذا هو حال العظماء. ولو عُدَّ عظماء البشرية، لكان في طليعتهم علي بن أبي طالب عليه السلام. فالإسلام الذي مشى به، لم تعرفه أقدامنا إلى الآن. والأمة التي لا تعرفُ ابن أبي طالب أُمَّةٌ سوداء. فَإنَّ هي عرفته، وتولته، ونهجت نهجَه عرفت الحقيقة، وتسنت السناء في زمن الحقارة، وكانت أُمَّة عظيمة والأمم دونَها ذليلة تطلب العلو بالرذيلة.

بين الإعصار اليماني والتوحش العالمي

دينا الرميمة

ربما ظنت الإمارات أنها وبتحالفها مع العدوّ الصهيوني ستكون بمنأى عن الضربات اليمنية وأن الغضب اليمني لن يطالها فعاودت نشاطها العسكري بشكل هيستيري في شبوة ومأرب غير مكترثة بما قد سيحل بها من أضرار ومخاطرة باقتصادها مخاطرة يؤكّد الجميع أنها ليست بمحض إرادتها أنما امتثالا للأوامر الأمريكية خَاصَّة بعد إن فشلت أمريكا فشلاً ذريعاً في عودتها إلى اليمن بعد سبع سنوات من الحرب، وكذلك خدمة للمشروع الصهيوني الذي يحاول أن يجد له موضع قدم في المياه الإقليمية اليمنية وباب المندب وتثبيت قواعده العسكرية في جزيرتَي ميون وسقطرى.

كلّ هذا العبث الإماراتي بالمحظور اليمني جعل قواتنا المسلحة ترسل أولى رسائلها التحذيرية والتأديبية إلى العُمق الإماراتي عبر إعصار من الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيَّرة التي اجتاحت مطاري دبي وأبو ظبي ومحطة المصفح النفطية ومنشآت حيوية لم يفصح عنها، حقّقت هدفها المرجو بدقة عالية وبشكل لم تستطع الإمارات إنكاره، ما جعلهم يهرعون مباشرة لطلب العون والمساعدة من حليفهم الصهيوني وهو الذي عجزت أنظمة دفاعاته عن صد صواريخ المقاومة الفلسطينية في عملية سيف القدس!! بدوره نفتالين بينت رئيس حكومة الكيان الصهيوني، شجب وندّد بالإعصار اليماني ووعدهم بالمساعدة، وكذلك فعلت أمريكا والتي وصفت العملية بالعمل الإرهابي!! وعليه جاؤوا جميعهم للانتقام بوحشية من اليمنيين الأبرياء بغارات جوية عنيفة ليل نهار على صنعاء وبقية المدن المحرّرة الرافضة للعدوان!!

هم يدركون جيِّدًا أن ذاك الذي أوجعهم وأرعبهم لن تطاله أيديهم وأن ما يبحثون عنه لن يصلوا إليه ولن يحصلوا عليه على ظهر هذه الأرض التي احتضنته بحرص شديد في أعماقها وتحت جبالها الشامخة، وأن ما على هذه الأرض ليس إلا نحن!!

نحن الذين أصبحنا مُجَرّد أرواح وبقايا أعمار وأيّام تتوجّها الكرامة التي هي عندنا من أُمهات الحقوق لأجلها صمدنا سبع سنوات غير آبهين بقصفهم ووحشيتهم ولذلك هم يزدادون بشاعة مع ازدياد رفضنا لهم!!

هم يأتون لقتلنا وتدمير منازلنا وسحق أحلامنا التي لا زلنا بها نضيء عتمة هذا العالم المنافق ونحيي بها بقايا ضمير مات على عتبات الإنسانية متأثراً برائحة البترودولار وتبكيه حرائق وأدخنة النفط ولا تهزه مشاهد الدم المراق على الأرض اليمنية! حتى صار منا من يتمنى أن تنتهي عجلة حياته خير من الحياة في عالم يحكمه الريال والبترول وخير من أن تمس كرامته بأذى.

هنيئاً لكم شهداء الأمس الذين رحلتم وقلوبكم عامرة بفرحة عملية إعصار اليمن واليوم بلا شك قلوبكم ترفرف بجوار بارئها بعد الثأر لكم بإعصار أكبر طال الإمارات والسعوديّة في أكثر من مدينة وموقع وكلما ازدادوا وحشية كلما كان الرد والردع أكبر.

ستتمر اليمن

مروان الشرعبي

تتساقط الأمطار برداً وسلاماً على وطني، من سحب سوداوية في فضاء السياسة العقيمة، المتمثلة في دول التخالف لا التحالف..

إن الأحداث الأخيرة التي تشهدها البلاد لم تكن كسابق عهدها بل تفاقمت الهجمات على بلادنا دون تفريق بين الأحياء السكنية والمنشآت الحكومية التي قد تشفع للعدو جهله باستهداف ذلك، رغم البُعد البعيد.

لم تكن السياسة ذاتها من تقاتل، بل الجهل الذي ران على عقول بعض السياسيين العرب، فها هم يمطرون على بلادنا اليمني الحبيب وابلاً من الصواريخ المدمّرة، مستهدفين الأبرياء نساءً، وأطفالاً، وشيوخاً.

إنهم يدّعون إعادة شرعية مطلقة تسكن فنادق الرياض، هم لا يدركون جيِّدًا خيانةَ وطنهم ولا رجعة لهم إلى تراب هذه الأرض الطاهرة التي دنسوها بالبارود ودثروها بالكفن الأبيض المبلل باللون الأحمر إثر شظايا الموت إن وجدت الأشلاء كلها..

لم تكتفِ سياستهم الخبيثة بالحصار الذي فُرض على اليمن أرضاً وإنساناً، بل عبثوا في أثاث منازلنا المستورة تدميراً واجتثاث قواعد البنية فاقتطفوا الطفولة في ربيع العمر بلا رحمة، ولا مبدأ أَو ضمير حي.

«إن لم تستحِ فاصنع ما شئت»، ليس فقط بالقتل بل أن تبيع إنسانيتك فهذه صفاتك؛ لأَنَّك لم تفقه الحياة ولن تعرفها وهذا عار عليك أيها التخالف العربي.

ما ذنبُ الأبرياء الذين لم يعرفوا عن الحياة سوى مرجيحاتهم وألعابهم؟

لا تبكِ أيها اليمني، فدماء الأبرياء ستنبت حريةً على تراب هذا الوطن مهما أثخن الأعداء جراحنا، يوماً سيُهزَمُ العدوّ الذي يعبَثُ بأرضنا وينتصر اليمن الأرض والإنسان.

التأديبُ مُستمرّ

مرتضى الجرموزي

إعصارُ اليمن الثانية وستتوسع رقعة الاستهداف لتطال جغرافيا مختلفة في دويلة الإمارات إن تمادت وواصلت عربدتها في الشأن اليمني سواءٌ أكانت عن الطريقة المباشرة والاستهداف الجوي للأبرياء والأعيان المدنية أَو عن طريق أدواتها المرتزِقة في الساحل الغربي والجنوب.

التأديب مُستمرّ والظرب تحت الحزام قانوني لمثل هكذا خصم دني وعربيد جعل من نفسه ودويلته وثرواته في الحضن الإسرائيلي عبداً مطيعاً صغيراً في الوقت الذي يريد أن يتعملق على أبناء العروبة.

وإن يعودوا نعُد وقد تتكرّر العمليات العسكرية والتي هي كفيلة باجتياح دويلة الإمارات ذات النهضة الزجاجية والتطوّر الكرتوني الهش والذي لن يقدر على مقاومة البأس اليمني على رمال ومستنقع ساحل عمان.

وبالعودة عن العملية فقد استهدفت قاعدة الطفرة الجوية والتي تُعتبر أكبر قاعدة تستضيف القوات الأمريكية وجنسيات مختلفة فقد كانت الضربة موفقة والهدف دسماً، وهي رسالة واضحة للأمريكان والكيان الإسرائيلي ولدول تحالف العدوان أن باستطاعة اليد اليمنية أن تصل إلى حَيثُ تواجدهم في المنطقة والإقليم وأنها تحت سطوة العدالة اليمنية واليد الطولى في سلاح الجو المسيَّر والقوة الصاروخية.

وللنظام الإماراتي أن ينتظر المزيد من الضربات فهو لم يرَ من الجمل إلَّا اسمه وليس أذنه كما يقولون والقادم سيكون أعظم وأشدَّ إيلاماً والأيّام كفيلة بكشف مزيدٍ من العمليات وأجيال أُخرى من الصناعة اليمنية المسيَّرة والبالستية ولينتظروا مزيداً من التأديب والذي سيتضاعف باستمرارية الحرب والحصار، وإن اعتبروا وجنحوا للسلام فنحن في اليمن رجال سلام وحرب إن أرادوها..

الإعصار القادم من اليمن

جبران سهيل

تصعيد العدوان ليس بالأمر الغريب في ظل استمرار عدوانهم وحصارهم على الشعب اليمني الذي يتعرض لأبشع أنواع الظلم والاستبداد من قوى الاستكبار في ظل تواطؤ دولي انكشف وجهه الحقيقي في اليمن وكذبه وافترائه بالحقوق والحريات والقيم والأخلاق، فهَا هو اليمن يتعرض لجرائم إبادة وحصار جائر تم حرمانه من الحصول على الدواء والغذاء والوقود وأخيرًا حتى الاتصالات ولو الأمر بيد هذا العالم المنافق لقطع أَيْضاً حتى الأوكسجين ومنع الشعب من التنفس بعد أن شل حركة موانئه ومطاراته وصب عليه العدوان كُلّ أنواع الأسلحة المحرمة.

لذا وجب على اليمن الدفاع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة فلا يوجد ما يخسره بعد ولم يتبقَّ له سوى كرامته وعزته وهي لا مساومة عليها أبداً.

لم يعد يهم الشعب حجم الإدانات والنفاق مع كُلّ عملية ردع تقوم بها قواته من العاصمة صنعاء الصمود والاستبسال ولم يعد يكترث ببيانات الأمم المتحدة ولا مجلس أمنها الحريص على إعطاء مبرّر للمجرمين ولأنظمة الاستبداد بقيادة أمريكا وحلفاءها في إجرامهم المُستمرّ على الشعب اليمني.

نحن في زمن أصبحت فيه مصالح هذه الدول سوى عرب بلا عروبة أو عالم بلا إنسانية فوق كُلّ الاعتبارات وكل همهم الظفر بمزيد من الصفقات تحظى بها من دول الخليج ونيل رضا الأمريكي والصهيوني على حساب نزيف الدم اليمني المتواصل للعام السابع في ظل تحالف عالمي تقوده أمريكا وتموله السعوديّة وَالإمارات على اليمن دون وجه حق.

نحن في زمن كشف الحقائق الجامعة العربية أضحت فيه عبرية بامتيَاز باعت الأُمَّة العربية وقضاياها العادلة وعلى رأسها قضية فلسطين بثمن بخس وكلّ همها حَاليًّا كيف يرضى عنها الصهاينة وأمريكا وأصحاب القرار على هذه المنظمة هم خونة العرب وعملاءها النظام السعوديّ والإماراتي.

نحن في زمن أضحى فيه الأزهر الشريف غير شريف بتقدير جيد جِدًّا في ظل ثناء هذا الصرح النفاقي على المجرم ونذمه للضحية كحال اليمن ومظلوميته، وفي زمن وجدنا فيه علماء المسلمين الصامتين والمؤيدين لما يتعرض له اليمن من جرائم هم ليس إلا أقزاماً وعبيداً وخداماً للأنظمة القمعية المستبدة والطغاة يحركون السنتهم متى أرادوا وكيفما يريدون لخدمة أهدافهم خدمة للعدو الحقيقي للأُمَّة، انسلخوا من كُلّ القيم والمبادئ.

لذا نحن حَاليًّا نعيش على وقع عملية إعصار اليمن في مرحلتها الأولى والتي بدأت تؤتي أكلها في دك أهداف عسكرية وحيوية في عاصمة العدوان الإماراتي أبوظبي وإعلانها دولة غير آمنة من قبل القوات المسلحة اليمنية وكذلك استهداف مواقع وأهداف أُخرى في دبي وفي السعوديّة وستشهد العملية توسعاً في مراحلها القادمة طالما استمر العدوان والحصار على اليمن وإن لم يسمع العالم صوتنا فسيسمع أصوات الباليستيات اليمنية والطائرات المسيَّرة وسيسمعون أصوات أمراء النفط والعمالة أعراب الخليج والرعب يخيم عليهم وهم يصرخون ممرغة أنوفهم.

عدنا عليكم..!!

فهد شاكر أبو راس

عدنا عليكم من جديد لا لكم، عدنا عليكم وعاد الله معنا والقدس وفلسطين وكل أحرار العالم.

عدنا عليكم بعد أن استزلكم الشيطان بما كسبتم وسولت لكم أنفسكم من أن عزل شعبنا اليمني عن العالم بقصفكم للبوابة الدولية لخدمة الإنترنت في محافظة الحديدة وإخراجها كليًّا عن الخدمة سوف تعود عليكم بالنفع والفائدة، بحيث تتمكّنون من خلالها من تمرير جرائمكم البشعة بحق شعبنا اليمني أرضاً وإنساناً دون التعرية لكم والكشف عن مشروعكم الماسوني الصهيوني الإجرامي والإرهابي أمام الرأي العام والعالم، وكأنه لم يعد هناك أحرارٌ في هذا العالم إلا الشعب اليمني فقط!

كم أنتم أغبياءٌ حين جعلتم من أنفسكم أعداء للحق وخصوماً للحرية والإباء والبطولة والإنسانية، لم يسبق أبداً عبر التاريخ أن الحق تواجه ذات يوم مع خصوم وأعداء أغبياء أمثالكم. !

أردتم عزل الشعب اليمني عن العالم فكشفتم له بفعلتكم الغبية هذه، عن النية الإجرامية بحق شعبنا اليمني من حَيثُ لا تشعرون.

كم أنتم أغبياء ونحن نرى منكم كُلّ هذا التفاخر بإدانة العدوّ الصهيوني لضرباتنا الصاروخية لعمق دويلتكم بينما الشعب الفلسطيني في الوقت نفسه يتظاهر وينذد بجرائمكم بحق الشعب اليمني ويرفع علم اليمن في المظاهرات وصور قائدها السيد عبدالملك الحوثي (حفظه الله) في مشهد هو الشاهد الحق والقول الفصل لمن أراد التمييز بين الحق والباطل وبين الصديق والعدوّ.

تصعيد العدوان لعزل اليمن وغطرسة العالم الرخيص

أشرف النصيري

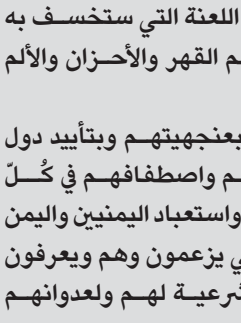

حماقة دول العدوان والحصار بدعم وتأييد أنظمة الاستكبار العالمي والاصطفاف الدولية الواسعة في التنديد والتهديد فيما أسموه عملا إرهابيا في قصف صنعاء إلى الإمارات وهم الإرهابيون ولكنهم يزيفون الحقائق ويجعلونها أيقونة في التضخيم لترهيب والترغيب لخدمة أجندتهم ومصالحهم فقط، وأُسطورة بالتكالب والتآمر لتدمير ما تبقى من اليمن أرضاً وإنساناً منذ ثمان سنوات وهم يخططون ويستغلون وينذدون عندما يتحَرّك الأحرار والشرفاء في التصدي لعدوانهم الذي دمّر كُلّ شيء والحصار والتجويع الذي يزيد بإصراره وغطرسته في تدمير اليمن بكل الوسائل المتعددة ويتلذذون بفخر واعتزاز بغطرستهم وعدوانهم وشيطنتهم الخبيثة.

ما يحصل في اليمن من عدوان وحصار وإجرام بالطيران لا يجعل العالم الشيطاني ينذد أَو يصحو من غيبوبته التي يسترزق فيها بأموال الخليج وثرواتهم النفطية في التعامي وكأنهم لا يبصرون ولا يسمعون صيحات أطفال اليمن ونسائهم التي تحولت جميعها إلى أشلاء متبعثرة في الركام والجدران.

ماذا حصل للعالم الإنساني الذي تحول إلى عالم متغطرس شيطاني ملعون صانع لإرهاب الحكومات وضغط الأنظمة الصادقة وتدمير الشعوب المناهضة لمشاريعهم ومخطّطاتهم ومصالحهم فقط؟!

هل يدرك العالم اللعنة التي ستخسف به وتجعله يعيش أعظم القهر والأحزان والألم والمعاناة؟!

هل سينتصرون بعنجهيتهم وبتأييد دول الاستكبار وتنديدهم واصطفافهم في كُلّ وسائل الدعم لسحق واستعباد اليمنيين واليمن بغطاء الشرعية التي يزعمون وهم ويعرفون أنهم كاذبون ولا شرعية لهم ولعدوانهم ولكنهم يتغطرسون بإبليس الرجيم!!

عندما نتصدى لمشاريعهم وعدوانهم وتأمرهم وحقدهم يطلقون علينا إرهابيين انقلابيين حوثيين رافضيين.

ألا يعلمون أن نحن نفخر باعتزاز وعلوٍّ يعانق السماء وباستمرار نشتاق للشهادة كما يحبون الحياة، هناك الكثير منهم يدركون ذلك ولكنهم يحاولون ولن ينجحوا مهما تكالبوا وتأمروا واستمروا، فهم سيحصدون ما يزرعون، عما قريب سينهزمون ويخسرون وهذا وعد الله للأُمَّة المحمدية.

سينتصر اليمن وسيخسرون في الدنيا والآخرة هكذا وعد الله المؤمنين والشعوب وكل المستضعفين في الأرض.

برنامج رجال الله: ملزمة (في ظلال مكارم الإيمان الدرس الأول):

الشهيد القائد يكشف سبب التخاذُل أصحاب الإمَام علي عن نصرته وماهية جهاد (زين العابدين)

أكّد الشهيدُ القائدُ في محاضرته «في ظلال دُعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول» وَالتي القاها بتأريخ ٢٠٠٢/٢/١م على أهميّة أن يحمل المؤمنين الروحية الجهادية التي يريد القُـرْآن الكريم لهم أن يحملوها، مشيراً إلى أهميّة أن يحرص المؤمن على أن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن الكريم.

وقدّم الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- دليلاً قاطعاً يؤكّد لنا بأننا ما زلنا بعيدين عن «كمال الإيْمَان»، حَيْثُ قال: (إذا كنا لا نزال نحتاج إلى من يوجهنا، من يدفعنا إلى أن تكون نفوسنا فيها ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تناوله القُرْآن الكريم من أعمال المؤمنين فنحتاج إلى من يدفعنا ويشجعنا ويوعينا ويفهمنا، ونحتاج إلى بعضنا البعض. أليس هذا يدل على أننا ما نزال هابطين كثيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منها عندنا؟ فنحن الذين ننطلق إلى الآخرين، ننطلق إليهم لنجعلهم هم من يحملون الروحية التي نحملها؟ ألسنا لا نزال بعيدين عن هذه؟. ما أَكْثَر المتوجسين فينا ممن لم يصل إلى درجة أن يقطع على نفسه إلزاماً بأن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريد القُرْآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة).

جهادُ الإمَام (زين العابدين) عليه السلام

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص واهتمام الإنسان المؤمن في تربية الناس وتثقيفهم وفقاً لمنهج القُـرْآن والثقافة القُـرْآنية، مهما كانت الحالة التي يعيش فيها شديدة، وضرب مثالاً على ذلك بالإمَام زين العابدين (ع) وكيف أنه تمكّن من أن يربي ويصنع رجالاً يحملون الروحية القُـرْآنية، روحية الجهاد، ولم يمنعه من ذلك الحالة الشديدة فعلاً التي كانت تعيشها الأُمَّـة آنذاك، حَيْثُ قال: (إذا كان زين العابدين يمكن فعلاً أن تصدق عليه تلك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقع الذي عاش فيه واقعا مظلما، أُمَّـة هُزِمت وقُهِرت، وأُذلّت تحت أقدام يزيد، وأشباه يزيد، لكنه هو من عمل الكثير الكثير وهو يوجه، وهو يعلِّم، وهو يربي، أليس الإمَام زيد هو ابنه؟ من أين تخرج الإمَام زيد؟ إلا من مدرسة أبيه زين العابدين)، مضيفاً (إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، بالغة الشدة النفوس مقهورة ومهزومة والأفواه مكمَّمة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائماً لا تغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهيأ لعمل ما فإن الزمان يتغير فسيصنع رجالاً للمستقبل. وصنع فعلاً وخرج الإمَام زيد «ع» شاهراً سيفه في سبيل الله، وترك أُمَّـة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن).

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص الإمَام زين العابدين على تربية الناس وتوجيههم بقوله: (الإمَام زين العابدين «عليه السلام» صاغ صحيفته بشكل دروس، في الوقت الذي هي دعاء، دروس وتوجيهات، دروس وتوجيهات وحقائق، صاغها بشكل دعاء).

أعذار واهية

وَ رَدَّ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على بعض العلماء ممن يلقون بـ «اللوم» على الناس، بأنهم غير مستعدين للهدى، وأن الناس مقصِّرون ولا يسمعون هدى الله ولا ينصرون دين الله!، وحاججهم بالإمَام زين العابدين «ع»، وطالبهم بأن يسلكوا مسلكه وقال (الإمَام زين العابدين عبرة للعلماء، قدوة للمعلمين الذين يرون بأن الأوضاع قد أطبقت، والناس لم يعودوا بالشكل الذي يمكن أن يؤثر فيهم كلام، أو يحركهم كلام، لينطلقوا في نصر الحق، ومقاومة الباطل وإزهاقه، فليسلكوا طريقة زين العابدين، الإمَام علي بن الحسين، اجمع ولو خمسة من الطلاب تختارهم ثم علمهم، قدم لهم الدين كاملا، ابعث في نفوسهم الأمل، علمهم الأمل الذي يبعثه القُـرْآن الكريم، لا تسمح بأن يكونوا عبارةً عن نسخ للواقع الذي أنت فيه، لا تسمح أن تمتد هزيمتك النفسية إليهم، إلى أنفسهم، حاول دائما أن تعلمهم كيف يكونون رجالا، كيف يكونون جنداً لله، كيف يكونون من أنصار الله، كيف يعملون في سبيل الله لإعلاء كلمته ورفع رايته. الكثير ممن يعلّمون لا ينطلقون هذا المنطلق، إما لأنه قد يرى أن بعض تلاميذه ليسوا ممن يثق بأن يكلمهم بكل شيء، إذاً فاختر لك تلاميذ خاصين، تلاميذ تختارهم ممن نفسياتهم قوية، ممن هم مؤهلون لحمل العلم، ممن هم مؤهلون لأن ينطلقوا للعمل في سبيل الله، فعلّمهم، وإن لم يكونوا إلا ثلاثة أشخاص، وإن لم يكن إلا شخصاً واحداً) مضيفاً (لا يجوز أن نمشي في حياتنا هكذا جيلاً بعد جيل، ومساجدنا تكتظ بحلقات العلم، وكثير من منازل علمائنا أيضا تقام فيها حلقات العلم لكنها في معظمها حلقات باردة، لا تصنع أَكْثَـر من امتداد للواقع المظلم، وامتداد للهزيمة النفسية، نتوارثها جيلاً بعد جيل، يتلقاها التلميذ من أستاذه، وعندما يصبح هذا التلميذ أستاذاً أيضا يحملها للآخرين ويلقنها للآخرين، ندرس فنوناً معينة، لا نتحدث بجدية عن مختلف المواضيع المهمة، حتى أصبح الواقع هو نسيان، هو نسيان ما يجب أن يتحرك الناس فيه. وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين صلوات الله عليه، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زيداً، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زيدية جهادية جيلاً بعد جيل على امتداد مئات السنين).

التخاذُلُ عن نصرة الإمَام علي (ع).. سببُه قلّة الوعي الإيْمَاني عند أصحابه

وعزا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- التخاذُلَ الذي حصل مع الأئمة العظام من آل البيت عليهم السلام كالحسن والحسين ووالديهما، إلى قلة الوعي الإيْمَاني لدى الأُمَّـة، حَيْثُ قال: (وهذه أحياناً تحصل، تحدث وضعيات كهذه، لكنها وضعيات هي نتيجة تقصير من قبل الناس أنفسهم يوم تخاذلوا مع علي «عليه السلام» كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أيام الإمَام الحسن صعبة جداً، تخاذلوا معه أيضاً، جعلت المواجهة في أيام الإمَام الحسين أَكْثَـر صعوبة أيضا، وصل الحال إلى أن يصبح واقع الأُمَّـة في عصر زين العابدين هو الانكسار، الهزيمة المطلقة، هي الظروف الصعبة، هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل الناس. هي حالات يخلقها - أحياناً - ضعف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي «عليه السلام» ويحملون اسم جند الله، وأنصار الله لكن وعيهم، لكن إيْمَانهم القاصر، إيْمَانهم الناقص أدّى إلى أن يرتكبوا جناية على الأُمَّـة فضيعة.

مضيفاً (أولئك «الخوارج»، الخوارج هم مجموعة من جند الإمَام علي «عليه السلام» انشقوا عنه في أيام «صفين» بعد أن رفع معاوية وأصحابه المصاحف عندما أحسوا بالهزيمة وقالوا: بيننا وبينكم كتاب الله، فأولئك المتعبدون على جهل، الجنود الذين هم غير واعين تأثروا بتلك الدعاية! وهكذا سيحصل في كُـلّ عصر لأي فئة وإن انطلقوا تحت اسم أنهم جنود لله، وأنصار لله، إذا ما كان إيْمَانهم ناقصاً، سيجنون على العمل الذي انطلقوا فيه، سيجنون على الأُمَّـة التي يتحركون في أوساطها، سيجنون على الأجيال من بعدهم، وهم من انطلقوا باسم أنهم يريدون أن ينصروا الله، وأن يكونوا من جنده لكن إيْمَانهم ناقص، ووعيهم ناقص).

انتصارُ (الدولة الأموية) ليس بسبب قوتها

وفي ذات السياق، تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الأسباب التي أدت إلى انتصار الدولة الأموية، حَيْثُ قال: (أتظنون أن انتصار الدولة الأموية، وتمكّنها لتقهر الآخرين، ثم تمكّنها لأن تصنع أُمَّـة أخرى غير الأُمَّـة التي أراد محمد «صلوات الله عليه وعلى آله» أن يبنيها من ذلك الزمان إلى الآن؟. أنه فقط قوتهم، بل تخاذل من هم يحملون اسم جند الحق، قلة إيْمَانهم، ضعف إيْمَانهم، ضعف وعيهم. لماذا انتهت معركة صفين دون هزيمة لمعاوية، وقد كانت مؤشرات الهزيمة بدأت؟ عندما تخاذل أولئك الجنود من صف الإمَام علي وتحت رايته. لماذا وقد تحرك الإمَام الحسن ليواصل المسيرة، مسيرة والده الإمَام علي فآل الحال إلى أن يقف مقهوراً ويأخذ ما يمكن من الشروط لتأمين مجتمع أهل العراق، عندما تخاذل أصحابه. الإمَام الحسين آلت قضيته إلى أن يقتل في كربلاء، بسبب ماذا؟. تخاذل أصحابه، التخاذل الذي يصنعه ضعف الإيْمَان، قلة اليقين، انعدام الوعي. وكان الإمَام علي «عليه السلام» يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: «والله إني لأخشى أن يدال هؤلاء القوم منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم».

كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمَام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحركون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر. ما الذي جعلهم على هذا النحو؟ هو قلة إيْمَانهم فلهذا كان زين العابدين «عليه السلام» يوم صاغ هذا الدعاء «دعاء مكارم الأخلاق» صدّره بهذه الفقرة المهمة «اللهم بلغ بإيْمَاني أكمل الإيْمَان»).

بعضٌ من مواصفات (المؤمنين) حقاً

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن المدى الذي وصل إليه إيْمَاننا مقارنة بأولياء الله المذكورين في القُـرْآن الكريم، حَيْثُ قال: (حتى وإن وصلت إلى درجة أولئك: {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} (الأنفال: من الآية2)، وهل نحن وصلنا هذه؟ لا نزال بعيدين، {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ} يذكره أحد عندهم {وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} تضطرب، ترتجف خشية من الله وخوفا منه، هل قد وصلنا إلى جزء من هذه الدرجة؟ لا.. إذاً ما يزال الطريق طويلا داخل أنفسنا لنصل بها إلى هذه الدرجة - إن شاء الله - في قول الله سبحانه وتعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال: من الآية2) ثلاث صفات مهمة جداً: خوف من الله، خشية من الله، اشتياق إلى الله توجل له القلوب، حرص على الهداية، معرفة لعظمة وقيمة الهداية فيزدادون إيْمَاناً كلما تتلى عليهم آيات الله، وكلهم ثقة بالله، ثقة قوية بالله، يتوكلون على الله {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}. لا نزال دون هذا المستوى في المجالات الثلاثة كلها، أليس كذلك؟. قد يقول البعض: «الحمدُ لله واللهِ إن كُـلّاً منا يعرفُ ما له وما عليه، وقد سمعنا الذي فيه الكفاية ويكفي، وسنمشي على الذي قد فهمناه وانتهى الموضوع»! حاول دائماً، دائماً هكذا، ومتى رأيت نفسك أنك ترى أنه ليس هناك شيء من مصادر الهداية إلا وأنت قد استكملته فاعرف بأن معرفتك قاصرة، فارجع إلى الله هو من لا يزال يعلم بأن هناك الكثير، الكثير مما أنت بحاجة إليه في ميدان الهداية).

رفضاً للاستيطان.. مواجهاتٌ بين الفلسطينيين والاحتلال في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

اندلعت، أمس السبت، مواجهاتٌ بين قوات الاحتلال الصهيوني والأهالي في مناطقَ متعددة من الضفة الغربية المحتلّة.

وخرجت المسيراتُ الأسبوعية السلمية؛ رفضاً لإقامة بؤر استيطانية في قرية كفر قدوم شرقي قلقيلية، وفي بلدتَي بيتا وَبيت دجن في نابلس، حَيثُ قوبلت بالقمعِ من قبل قوات الاحتلال، ما أَدَّى إلى إصابةَ عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال.

وأفَاد الهلال الأحمر الفلسطيني بحصول إصابات في صفوف الفلسطينيين بالرصاص المطاطي، كما أُصيب العشرات بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في كفر قدوم شرقي قلقيلية.

وفي الخليل، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في منطقة باب الزاوية وسط المدينة، حَيثُ أُصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق جرّاء استنشاقهم الغاز السام.

وبالتزامن، قالت مصادر محلية: إنّ قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين.

كما أغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني، صباح أمس، المحلات التجارية في البلدة القديمة في مدينة الخليل.

وأسفرت مواجهات، أمس الأول، مع جيش الاحتلال في كفر قدوم وبيتا وبيت دجن عن ٢٣ إصابة بالرصاص، إضافة لعشرات الإصابات بحالات الاختناق.

يشار إلى أنّ قوات الاحتلال اعتقلت، صباح أمس الأول، ٤ مواطنين بينهم ٣ أشقاء من بلدة العيسوية شمال شرق مدينة القدس المحتلّة، بزعم إلقائهم كرات ثلج على مركبات تابعة لشرطة الاحتلال.

فصائلُ المقاومة ترد على رئيس وزراء الاحتلال:

الدولةُ الفلسطينية تُنتزع ولا تُستجدى

المسيرة : متابعات

أكّدت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس، أن الدولة الفلسطينية «تُنتزع ولا تُستجدى»، جاء ذلك في بيان لعضو المكتب السياسي للحركة، عزت الرشق، نشره الموقع الإلكتروني لحماس، رداً على تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني، نفتالي بينيت، التي قال فيها: إنه «يعارض إقامة دولة فلسطينية».

وَأَضَافَ الرشق أن «تصريحات بينيت بأنه لا يسمح بأية محادثات تؤدي إلى دولة فلسطينية، تكشف مجدّدًا حقيقة هذا العدوّ، وحربه ضد أرضنا وشعبنا».

واعتبر أن تصريحات بينيت صفعة لمن وصفهم (دون تسميتهم) «باللاهثين وراء سراب المفاوضات العبثية».

وشدّد الرشق على أن «الدولة الفلسطينية لا تُستجدى، وإنما ينتزعها شعبنا عنوة بصموده ومقاومته الباسلة، وهي آتية لا محالة».

من جهتها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تعقباً على تصريحات رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت: «شعبنا الفلسطيني وقواه الوطنية بكل أطيافها، لم يكن يوماً ما بحاجة إلى إذن من دولة الاحتلال، لنيله حقوقه».

وأشَارَت الجبهة في بيانها، أمس السبت، «ما حقّقه شعبنا، يتم بالمقاومة بكل أشكالها، إلى أن تتحقّق كامل أهدافه، أرضيت دولة الاحتلال أم لم ترضَ»، وأضافت «شعبنا بإراداته الحرة والمستقلة تبنى برنامجه الوطني المرحلي في العودة وتقرير المصير والاستقلال والسيادة، وبإرادته الحرة والمستقلة أطلق مقاومته المسلحة وأعاد بناء حركته الوطنية وكيانيته السياسية».

ودعت الفصائل الفلسطينية بالقول: «ندعو بينت ليصحوَ من غيبوبته السياسية وأحلامه السوداء، ويستعيد جيِّدًا المحطات النضالية الكبرى لشعبنا التي أرغمت قوات الاحتلال، على الرضوخ لإرادَة شعبنا».

وختمت، «نؤكّد أن إنهاء الانقسام، عبر الحوار الوطني الشامل، وإعادة بناء نظامنا السياسي بالانتخابات العامة، واستنهاض كُلّ أشكال المقاومة الشعبيّة، هو الطريق إلى الرد على عجرفة بينت وكبار ضباطه».

الشيخ الخزعلي عن استهداف المطارات والمنشآت العراقية: نرفُضُ الاتّهامات دون دليل

المسيرة : وكالات

أعلن الأمينُ العام لعصائب أهل الحق العراقية، قيس الخزعلي، تعليقاً على استهداف البعثات والمطارات والمنشآت المدنية، رفضَه توجيهَ الاتّهامات «دون وجود أي دليل».

وقال الشيخ الخزعلي: إن «رفضَ استهداف البعثات الدبلوماسية والمطارات والمنشآت المدنية، ليس مسألة خلافية»، وأنه «محل اتّفاق كُلّ القوى السياسية والوطنية وفي مقدمتها الإطار التنسيقي والهيئة التنسيقية».

وَأَضَافَ الخزعلي: «من المؤكّد أن هناك أجندات تريد خلط الأوراق، خُصُوصاً في هذا التوقيت الحرج».

وأعرب الشيخ الخزعلي عن أسفه من أن «هناك قوًى وشخصياتٍ سياسيةً ووسائلَ إعلامية تريدُ استغلالَ هذه الأحداث للتسقيط السياسي، من خلال توجيه الاتّهامات بشكل صريح أَو ضمني لجهات محدّدة وبدون وجود أي دليل».

وتوجّه الشيخ الخزعلي إلى «جميع القوى والشخصيات السياسية المحترمة» راجياً منها: «توحيد الخطاب الوطني في رفض كُلّ ماله مساس بالسيادة وزعزعة الأمن والسلم الأهلي، وكذلك في رفض مسألة استمرار الوجود العسكري الأجنبي الأمريكي والتركي وانتهاكهما للسيادة العراقية».

واشنطن: عقوباتُنا ستستهدف بوتين لا المواطنين الروس..

بايدن يدُقُّ طبولَ التصعيد والرئيس الأوكراني يحذّر من الحديث عن حربٍ وشيكة

المسيرة : متابعات

أعلن مسؤولٌ في البيت الأبيض، أن إدارة الرئيس جو بايدن، تعتزمُ تجنيبَ المواطنين الروس تبعاتِ أية قيود على الصادرات الأمريكية إلى بلادهم، في حال غزت روسيا أوكرانيا، مُشيراً إلى أنّها ستُركّزُ على استهداف القطاعات الصناعية، ومعلناً أن «استراتيجية العقوبات ستجعل بوتين يشعر بتبعات تصرّفاته منذ اليوم الأول».

وفيما زاد قرار جو بايدن إرسال قوات أمريكية إلى أُورُوبا الشرقية من حدة التوتر مع روسيا بشأن الأزمة الأوكرانية وسط تحذير كييف الدول الغربية من «الإفراط في احداث الذعر».

ولدى عودته من جولة في بنسلفانيا شرق البلاد قال بايدن بأنه «سيرسل قوّات أمريكية إلى أُورُوبا الشرقيّة ودول حلف شمال الأطلسي في المدى القريب»، مُشيراً إلى أن عدد الجنود ليس بكبير.

بدورها، وصفتْ وزارةُ الدفاعِ الأمريكية اندلاع أي صراع بينَ روسيا وأوكرانيا بالأمرِ المَروع، وقالَ رئيسُ هيئةِ الأركان الأمريكية، الجنرال مارك ميلي: إنّ «التكلفةَ البشرية ستكونُ مروعةً في حالِ اندلعَ صراعٌ بين موسكو وكييف نظراً لنوعِ القواتِ المنتشرة والمدفعية والصواريخِ الباليستية وسلاحِ الجو».

من جهتهِ، قالَ وزيرُ الدفاع الأمريكي لويد أوستن: إنّ «اندلاع القتال بين روسيا وأوكرانيا ليسَ أمراً حتمياً، وما زالَ هناك وقتٌ ومجالٌ للدبلوماسية».

من جهة أُخرى، دعا الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي إلى «عدمِ إثارة فزع الأوكرانيين عبر الحديثِ عن حرب وشيكة، مطالباً موسكو «باتِّخاذ مبادرة لاحتواء التصعيد»، وقال إنّه «لم يشاهد تصعيداً روسياً على حدود بلاده يختلف عن السابق».

وفي موقف لافت، قال رئيسُ بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو: إن «بلاده ستخوض الحربَ إلى جانب روسيا عند وقوع عدوان على أراضيها أَو على الأراضي الروسية»، وفق تعبيره.

وفي السياق نفسه، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف: إن «الغرب إذَا نفّذ العقوبات التي يتوعّد بها فستؤدي هذه الخطوة إلى قطع العلاقات مع روسيا»، وأكّد لافروف أن الخطواتِ الروسية اللاحقة سيحدّدها الكرملين بالتشاور مع العسكريين إذَا فشلت المفاوضات بشأن الضمانات الأمنية.

على صعيد متصل، قالت الخارجية الروسية: إنها «حظرت دخولَ مزيد من مسؤولي الاتّحاد الأُورُوبي إليها رداً على قيود فرضتها بروكسل على موسكو دبلوماسياً».

بدورها، قالت الرئاسة الروسية: إن الرئيس بوتين أكّد لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي: «استعداده لخفض التوتر العسكري مع أوكرانيا بشرط توقف الحلف الأطلسي عن التوسع».

وفي المقابل، قالت الرئاسة الفرنسية: إن «مكالمة الرئيسين أتاحت التفاهمَ على ضرورة نزع فتيل التصعيد».

وفي وقت سابق، كان بايدن قد أعلن قبل ثلاثة أيَّام أنه سيدرس فرض عقوبات على الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، شخصيًّا، في حال أرسل قوات إلى أوكرانيا.

يأتي هذا فيما تتوالى تصريحاتُ كُلٍّ من واشنطن ودول حلف شمال الأطلسي، حول فرض عقوبات على روسيا في حال أقدمت على ما تزعم القوى الغربية أنه «غزو روسي محتمل لأوكرانيا»، وقد لوّحت واشنطن وبرلين في وقت سابق، بفرض عقوبات على خطّ أنابيب «نورد ستريم ٢»، المخصّص لإيصال الغاز الروسي إلى أُورُوبا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1331)
الأحد
27 جمادى الثانية 1443هـ
30 يناير 2022م

نحن بحاجة لأن نكون شعباً حراً غيرَ مستعبَد والله يريد لنا أن تبقى رؤوسنا شامخة وهاماتنا مرفوعة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الأمنُ بالأمن وَالبادئُ أظلم

سند الصيادي

يمثلُ غيابُ الحالة الأمنية الذاتية هاجسًا مقلقًا لدول تحالف العدوان، مزدوج المعضلة والأبعاد، فهذه الدويلاتُ التي تستندُ على رعايةٍ أمريكية عسكرية وأمنية شاملة، تمضي عُنوةً في تهديدِ أمنها وَتزدادُ تشبُّثًا بأمريكا كلما تعرض أمنُها لأية مخاطِرَ، كما هو اليوم على خلفية عدوانها على اليمن أرضاً وإنساناً.

ولا يبدو الهاجِسُ الأمنيُّ لهذه الدول هو وحدَه المعضلةُ التي تبقيها رهينةً للدعم والموقف الأمريكي، بل حاضر ومستقبل أنظمتها ووجودها السياسي والجغرافي الذي يعتمد كليًّا على ذات الدعم والموقف، وَيُظهِرُها مُجَرّد ولاياتٍ تابعة إداريًّا وسياسيًّا لواشنطن، حقائق بات يعرفها العالَمُ أجمعُ، مهما تجاوزتها هذه الأنظمة وسعت لتقديم نفسِها في الخِطاب السياسي كدولٍ كاملة السيادة والقرار، ومهما تماهت مع هذا الوهم إلى درجة أن تعتديَ على دولٍ وَشعوب بنزوات الأطماع والنفوذ والأحقاد، دون وعيٍ بأنها تؤدي أدواراً بالوكالة للأمريكي والصهيوني الذي يتسلَّحُ هو بها في الأَسَاس ويوظِّفُها لخدمة مشاريعه التوسعية.

على هذه القاعدة جاءت تصريحاتُ رئيس الوفد الوطني المفاوض، مُعيداً التحذيرَ والنُّصحَ والتذكير بأن غيابَ أمنها الذاتي واستنادها على العكّازات الأمريكية واجتهادها في تسوُّل الدعم الأمريكي كان بالإمْكَان أن تكون في غنًى عنه، إذَا مَا هِي اختارت الخروجَ من المستنقع اليمني فعلياً، وإلا فلن يجديَها أي دعم ولن يتحقّقَ لها أيُّ أمن إذَا استمر عدوانُها على اليمن، اليمنُ الذي لن يتوانى عن الرد بالمثل وبما استطاع في سبيل الدفاع عن أمنه واستقراره وسلامة أبنائه وجغرافيته.

وفي ذروة الحُمق والنرجسية التي تسيطر على هذه الأنظمة، إلى جانب التبعية الشاملة للقرار الأمريكي، تتناسى أن الأمن مطلبٌ جماعيٌّ، واستحقاقٌ لا يجوز التنازل عنه، والدفاعُ عنه فطرةٌ إنسانية وحقٌّ مشروعٌ بكل التشريعات، وَيستمرُّ الخطابُ اليمني في التأكيد لهذه الأنظمة أن لا أمن ولا استقرار إلَّا للجميع، والأمن بالأمن معادلة تفضي إلى السلام، وتحديداً في العدوان على اليمن الذي يشهد حالةَ نفاق أممي غير مسبوق وتغاضياً عن ما يُرتكَبُ بحق اليمن من جرائم وحشية وحصار خانق.

وفي ظل هذه المعطيات وعلى قاعدة «إذَا لم تكُنْ إلَّا الأسنَّةُ مركَباً فما حيلةُ المضطر إلَّا ركوبُها»، وبالتسلح بالحق يتدافعُ اليمنيون إلى دعم عملياتهم المسلحة والمشروعة، وَحينما يصبحُ توقُّفُ الحرب مصلحةً مشتركةً لليمن والمعتدين عليها ستتوقف الحرب، ودون ذلك لا خيار.

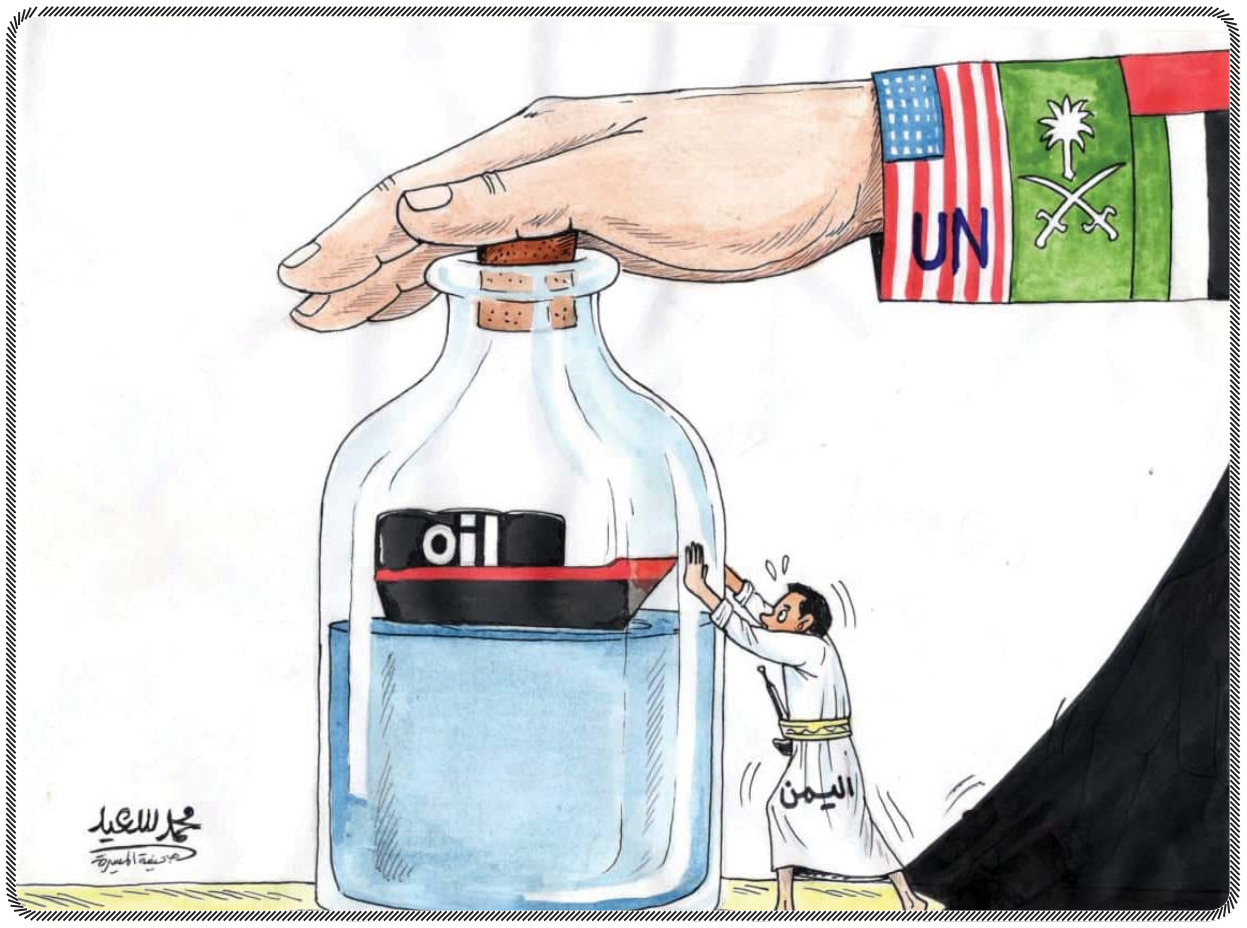

لا مكانَ لتموضع قوات العدوان في اليمن

د. مهيوب الحسام

إن لم تدركْ دويلات تحالف العدوان على الشعب اليمني بعد عمليتي إعصار اليمن الأولى والثانية وبالذات كيان دويلة العدوان الإماراتي الأدَاة الأقبح بأن المطلوب هو إعلان وقف العدوان على الشعب اليمني العظيم وسحب قواتها ومرتزِقتها من جماعاتها الإرهابية وشذاذ الآفاق من كُلّ شبر من الأراضي اليمنية المحتلّة واعتذارها من الشعب وتحمل كافة تبعات عدوانها، والرسالةُ موجَّهةٌ للأدوات التنفيذية الأعرابية أكثرَ من الأصيل المستفيد من حلبها أَو ذبحها؛ ولأنها ستكون هي الخاسرَ الأكبرَ، وما لم تدرك ذلك فَإنَّها ستكون أغبى من الغباء ذاته.

لن يعيش الشعب اليمني العظيم تحت العدوان الإجرامي الظالم والقتل المباشر بالقصف وبالحصار والتجويع والتدمير بمشاركة جيرانه كرأس حربة له دون وجه حق ودون مبرّر سوى تنفيذ لمخطّطات ومشاريع الإنجلو صهيوأمريكي الأصيل وتحقيقٍ لأطماعه ومصالحه وينعم جيرانه المعتدون عليه بالأمن والاستقرار فَإنَّ هذا غير ممكن، وكما قال قائد الثورة -سلام الله عليه ورضوانه- في بداية العدوان: «هذا في اليمن غير وارد» ما بالك أن يكون هذا بعد 7 سنوات من التضحيات وأنهار الدماء وبعد أن امتلك هذا الشعب -بعون الله وفضله- قوة الرد والردع والإرادَة فَإنَّ هذا هو المستحيل بعينه، وهذا ما لا يدركه العدوان حتى الآن.

إن الشعبَ اليمني العظيم بقيادته الثورية الواعية المدركة المؤمنة العظيمة وبمجاهديه الأبطال يواجه عدواناً إجرامياً ظالماً عليه ويرد دفاعاً عن نفسه وأرضه وعِرْضه ودينه إيماناً بالله وجهاداً في سبيله وإيماناً بحقه وبعدالة قضيته وطالما بقي جندي واحد من جنود العد وإن على شبرٍ واحد محتلٍّ من الأراضي اليمنية فَإنَّ المعركة مُستمرّة وعملية التحرير مُستمرّة وثورة الحرية والاستقلال مُستمرّة سواء صعّد العدوان أم لم يصعد، قالها قائدُ الثورة: تقدم العدوان أَو تأخر فَإنَّ معركتنا مُستمرّة حتى تحرير آخر شبر من الأراضي اليمنية المحتلّة.

أما إذَا كان العدوان بعد سبع سنوات من عدوانه وبعد عمليتي إعصار اليمن لا يزال غيرَ مدرك أَو غير مستوعب للدرس جيِّدًا وبالذات أداته وكائنه الزجاجي وفقاعة غسيل الأموال وريع الاستثمار التي عليها وقف عدوانها وعدم مراوغتها وإن لم تستطع قراءةَ الرسالة فيمكنها الاستعانةُ بصديق لقراءة رسالة الشعب اليمني جيِّدًا والمتضمنة رحيلَها بقواتها ومرتزِقتها من اليمن وليس إعادة التموضع فيها أراضيها؛ وكي تدرك أنه لا مقام لها في اليمن؛ لأَنَّ الثمنَ الذي ستدفعُه بعون الله وفضله لن تقوى معه على البقاء حتى كَكيان دويلة في المستقبل القريب.

وأخيرًا ومن باب النّصح لدويلة العدوان الإماراتية، خُصُوصاً إذَا كانت قد قرأت الرسالة بالمقلوب فَإنَّ عليها مراعاة سيدها الأمريكي ومن باب الوفاء القيام بسحب قواتها ومرتزِقتها من اليمن لحماية قواعده على أراضيها ما لم فَإنَّها وبعون الله لن تكون أولَ الخاسرين فحسب بل ستكون أولَ الذاهبين إلى مزبلة التاريخ ولن تبقى في رأس الخيمة ولا تحتها أبداً، ولا كرامة لمن يعتدي على الشعب اليمني ولا عزاءَ للغزاة المحتلّين لأراضيه.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٣٥٠٣٥٤٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار - ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢٦٤٩٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء